

## كتاب أخبار الأيام الثاني

### سُلَيْمَانُ يَطْلُبُ حِكْمَةً

١ وصارَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكاً قَوِيّاً جِداً لِأَنَّ إِلَهَهُ كَانَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ عَظِيماً جِداً.

٢ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً: قَاذَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الْقَاذَةِ وَالْقَضَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ. ٣ وَاجْتَمَعَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مَعاً فِي الْمُرْتَفَعِ فِي جَبْعُونَ حَيْثُ كَانَتْ خِيْمَةُ الْجَمْعِ - وَهِيَ الْخِيْمَةُ الَّتِي صَنَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ هُوَ وَالشَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٤ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ نَقَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قِرْيَاتِ يِعَارِيمَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَيْثُ هِيَ لَهُ مَكَاناً، وَنَصَبَ خِيْمَةً لَصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ.

٥ وَكَانَ بَصَلْبِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحاً نُحَاسِيّاً وَضَعَهُ فِي جَبْعُونَ أَمَامَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَالشَّعْبُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. ٦ فَصَعِدَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْمَذْبَحِ الْبُرُونِيِّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.

٧ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي حُلُمٍ وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ، وَسَأُعْطِيكَ لَكَ.»

٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «قَدْ تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي دَاوُدَ بِكُلِّ كَرَمٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ مَكَانَهُ. ٩ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، احْفَظْ وَعْدَكَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِأَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَقَمْتَنِي مَلِكاً عَلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ جِداً، وَشَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ! ١٠ فَأَعْطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً فَأَقُوذَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ دُونَ مَعُونَتِكَ؟»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ، فَلَمْ تَطْلُبْ

أَمَلاًكَ وَفُرُوءَ وَمَجْداً، وَلَمْ تَطْلُبْ أَنْ يُقْتَلَ أَعْدَاؤُكَ، أَوْ أَنْ يَطُولَ عُمرُكَ. لِكُنْكَ طَلَبْتَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِكَيْ تَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتُكَ مَلِكاً عَلَيْهِ. ١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَسَازِيدُ عَلَيْهَا ثُرُوءاً وَأَمَلاًكَ وَمَجْداً لَمْ تَكُنْ لِمَلِكٍ قَبْلَكَ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَلِكٍ بَعْدَكَ.» ١٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جَبْعُونَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمْعِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُمَارِسَ حُكْمَهُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### سُلَيْمَانُ يَبْنِي جَيْشَهُ وَثُرُوتَهُ

١٤ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ يَجْمَعُ جِياداً وَمَرْكَبَاتٍ لِحَيْشِهِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَقَدْ وَضَعَهَا فِي مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ. وَوَضَعَ بَعْضاً مِنْهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ يُقِيمُ. ١٥ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ! وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجُمُيزِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ١٦ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ جِياداً مِنْ مِصْرَ وَمِنْ مَدِينَةِ كُوي. فَقَدْ جَلَبَ ثِجَارَ الْمَلِكِ الْجِيَادِ مِنْ مَدِينَةِ كُوي. ١٧ فَقَدْ اشْتَرَوْا الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتٍّ مِائَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحِصَانُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. ثُمَّ بَاعَ الثِّجَارَ الْجِيَادَ وَالْعَرَبَاتِ لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ.

أ: ١٧: مِثْقَال. حرفياً «شاقِل». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَخَذَ عَشَرَ غَرَاماً وَيَصِفُ.

وَسَيَعْمَلُ خُدَامِي مَعَ خُدَايْكَ.<sup>٩</sup> سَأُحْتَاجُ إِلَى خَشَبٍ كَثِيرٍ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي سَابِيهِ سَيَكُونُ كَبِيرًا وَرَائِعًا.

<sup>١٠</sup> «وَسَأُعْطِي لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ سَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ، عَشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ<sup>ب</sup> مِنَ الْقَمْحِ الْمَجْرُوشِ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ<sup>ج</sup> مِنَ النَّبِيذِ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ صَفِيحَةٍ مِنَ الزَّيْتِ.»

سُلَيْمَانُ يَخْطُطُ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَالْقَصْرِ  
وَحَطَّطَ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، وَلِبِنَاءِ قَصْرِ لِنَفْسِهِ.<sup>٢</sup> فَجَدَّدَ سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ بِنَاءِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ حَجَّارٍ لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الْجَبَلِ، وَعَيْنَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ لِيُشْرِفُوا عَلَيْهِمْ.  
<sup>٣</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ وَقَالَ لَهُ:

<sup>١١</sup> «أَفَأَرْسَلَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فِيهَا:

«قَدْ أَحَبَّ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَلِهَذَا اخْتَارَكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ<sup>١٢</sup>... أَتُحَدِّثُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، خَالِقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الَّذِي أُعْطِيَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا وَذَا مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، لِكَيْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلَّهِ، وَقَصْرًا لَهُ أَيْضًا.

<sup>١٣</sup> «سَأَرْسِلُ إِلَيْكَ صَانِعًا مَاهِرًا وَمَوْهُبًا هُوَ حُورَامُ أَبِي،<sup>١٤</sup> أُمُّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، وَأَبُوهُ مِنْ مَدْيَنَةَ صُورَ. وَهُوَ بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ، وَفِي نَسْجِ الْأَقْمِشَةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ وَالزَّرْقَاءِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَثَانَ الْفَاجِرِ. وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى تَصْمِيمِ وَصْنِ أَيِّ شَيْءٍ يُطْلَبُ إِلَيْهِ. وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ صُنَاعِكَ وَمَعَ صُنَاعِ أَيْبِكَ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

<sup>١٥</sup> «أَمَّا عَنِ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالنَّبِيذِ الَّتِي عَرَضْتَ أَنْ تُقَدِّمَهَا لِيَخْدُمِي، فَإِنَّا نَقْبَلُهَا مِنْكَ.<sup>١٦</sup> وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنْ نَقْطَعَ قَدْرَ مَا نَحْتَاجُ مِنَ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ. وَسَنَحْرِمُ الْأَخْشَابَ مَعًا وَنُرْسِلُهَا طَافِيَةً بِحَرًّا حَتَّى مَدْيَنَةَ يَافَا.

«... سَاعِدْنِي كَمَا سَاعَدْتَ أَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَرْسَلْتُ لَهُ خَشَبًا مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْزِ لِكَيْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ.<sup>٤</sup> وَأَنَا سَابِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي، حَيْثُ سَنُحْرِقُ بِخُورٍ فِي خَضْرَتِهِ، وَنَضَعُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ عَلَى مَائِدَتِهِ. سَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>٥</sup> كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَكُلَّ سَبْتٍ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ الَّتِي أَمَرْنَا إِلَهُنَا بِالْإِحْتِفَالِ بِهَا كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٥</sup> «إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْأَلْهَةِ، لِهَذَا سَابَنِي لَهُ هَيْكَلًا عَظِيمًا.<sup>٦</sup> وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا يَسْكُنُ اللَّهُ فِيهِ؟ فَلَا الْفَضَاءُ، وَلَا أَعْلَى سَمَاءٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تُحِيطَ بِإِلَهُنَا! فَمَنْ أَنَا لِأُبْنِيَ بَيْتًا يَسْكُنُهُ اللَّهُ؟ بَلْ أُبْنِيَ مَكَانًا لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ إِكْرَامًا لَهُ.

<sup>٧</sup> «فَأَرْسَلَ لِي رَجُلًا مَاهِرًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي نَسْجِ الْأَقْمِشَةِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالزَّرْقَاءِ. وَسَيَعْمَلُ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ مَعَ الصُّنَّاعِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ أَبِي.

<sup>٨</sup> «وَأَرْسَلَ لِي خَشَبًا مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرُّو وَالصَّنَدَلِ مِنْ لُبْنَانَ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ خُدَايْكَ مُتَمَرِّسُونَ فِي قَطْعِ الْأَشْجَارِ مِنْ لُبْنَانَ.

ب ١٠:٢٠ كَيْس. حرفياً «كُر». وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لitraً.

ج ١٠:٢٠ صَفِيحَةٌ. حرفياً «بَت». وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لitraً.

أ ٤:٢٠ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سُمِّيت أيضاً مُحْرِقَات.

الداخِل. غَشَّى جُسُورَ السَّقْفِ وَالْأَعْتَابَ وَالْجُدْرَانَ  
وَالْأَبْوَابَ بِالذَّهَبِ. وَنَقَشَ صُوراً لِمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ  
عَلَى الْجُدْرَانِ.

<sup>٨</sup> ثُمَّ عَمِلَ سُلَيْمَانُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. فَكَانَ طُولُهُ  
عِشْرِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً. فَكَانَ عَرْضُهُ  
يَعْرُضُ الْهَيْكَلِ. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ  
بِذَهَبٍ نَقِيٍّ بَلَغَ وَزْنُهُ سِتِّ مِئَةِ فِطَا<sup>٩</sup>. وَبَلَغَ وَزْنُ  
مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ مِثْقَالاً<sup>١٠</sup>. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ  
الْعُرْفَ الْعُلُويَّةَ بِالذَّهَبِ. <sup>١١</sup> وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ تِمثالَيْنِ  
لِمَلَائِكَةِ كُرُوبِيمَ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَغَشَّاهُمَا  
بِالذَّهَبِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيمِ  
خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَمَجْمُوعُ أَطْوَالِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعاً. كَانَ  
الْجَنَاحُ الْأَوَّلُ مُمتدّاً لِيَلْمَسَ الْجِدَارَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ  
مِنَ الْعُرْفَةِ. أَمَّا الْجَنَاحُ الْآخِرُ فَيَلْمَسُ جَنَاحَ الْكَرُوبِ  
الْآخِرِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ الْجَنَاحُ الْآخِرُ لِلْكَرُوبِ الثَّانِي، وَطُولُهُ  
خَمْسَ أَذْرُعٍ، يَلْمَسُ الْجِدَارَ الْآخِرَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ  
مِنَ الْحُجْرَةِ. <sup>١٤</sup> فَكَانَ مَجْمُوعُ أَطْوَالِ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيمِ  
الْمُنْبَسِطَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعاً. وَكَانَتْ عُيُوبُهُمَا تَتَّجِعُ إِلَى  
الدَّاخِلِ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. <sup>١٥</sup> وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ السَّنَارَةَ  
مِنْ أَقْبِشَةِ زَرْعٍ وَأُجْوَائِيَّةٍ وَخَمْرَاءَ وَكِتَانٍ فَاجِرٍ. وَرَسَمَ  
عَلَى السَّنَارَةِ مَلَائِكَةَ كُرُوبِيمٍ.

<sup>١٥</sup> وَنَصَبَ سُلَيْمَانُ عَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُ  
كُلِّ مِنْهَا خَمْسَ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعاً. وَكَانَ طُولُ تَاجِي  
الْعَمُودَيْنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ. <sup>١٦</sup> وَصَنَعَ دَاوُدُ سَلَاسِلَ عَلَى  
شَكْلِ قِلَادَةٍ، وَوَضَعَ السَّلَاسِلَ عَلَى مُحِيطِ تَاجِي  
الْعَمُودَيْنِ. وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَةَ رُثَامَةٍ وَوَضَعَهَا عَلَى  
السَّلَاسِلِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ نَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ.»

<sup>١٧</sup> وَأَجْرَى سُلَيْمَانُ إِحْصَاءً لِكُلِّ الْأَجَانِبِ  
الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ هَذَا هُوَ الْإِحْصَاءُ  
الثَّانِي بَعْدَ الَّذِي أَجْرَاهُ أَبُوهُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ. فَوَجَدَ أَنَّ  
عَدَدَ الْأَجَانِبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفاً  
وَسِتِّ مِئَةٍ. <sup>١٨</sup> فَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفاً لِيَكُونُوا  
حَمَالِينَ، وَثَمَانِينَ أَلْفاً لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الْجِبَالِ،  
وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ لِيَكُونُوا مُشْرِفِينَ عَلَى اسْتِمْرَارِ  
عَمَلِ الشَّعْبِ.

### سُلَيْمَانُ يَبْنِي الْهَيْكَلَ

**٣** وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي  
جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ كَانَ اللَّهُ قَدْ ظَهَرَ لِأَبِيهِ دَاوُدَ.  
وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعَدَّهُ دَاوُدُ فِي تَيْدَرِ أَرْزَانَ  
الْيَبُوسِيِّ. <sup>٢</sup> بَدَأَ سُلَيْمَانُ الْعَمَلَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ  
الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلَّيْهِ الْحُكْمَ.  
<sup>٣</sup> وَهَذِهِ هِيَ الْقِيَاسَاتُ الَّتِي اسْتَحْدَمَهَا سُلَيْمَانُ فِي  
بِنَاءِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ: كَانَ طُولُ الْأَسَاسِ سِتِّينَ ذِرَاعاً  
وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً. وَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ وَحْدَةُ الذَّرَاعِ  
الْقَدِيمَةُ لِلْقِيَاسِ.

<sup>٤</sup> كَانَ طُولُ الدَّهْلِيِ الَّذِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ  
ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْجِدَارَ  
الدَّاخِلِيَّ لِلدَّهْلِيِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. <sup>٥</sup> وَوَضَعَ سُلَيْمَانُ أَلْوَاحاً  
مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ عَلَى جُدْرَانِ الْحُجْرَةِ الْكُبْرَى،  
وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشَ عَلَيْهَا صُوراً لِأَشْجَارِ  
تَحْيِلِ وَسَلَاسِلِ. <sup>٦</sup> وَزَيَّنَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ بِحِجَارَةٍ  
كَرِيمَةٍ. وَقَدْ اسْتَوْرَدَ سُلَيْمَانُ الذَّهَبَ الَّذِي اسْتَحْدَمَهُ  
مِنْ قُرَاوِيمَ. <sup>٧</sup> وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ بِالذَّهَبِ مِنْ

<sup>٢٠٣</sup> مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في  
الأغلب كخُرَاسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان  
للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر  
كتاب الخروج ٢٥:١٠-٢٢.

<sup>٨:٣٤</sup> فِطَا. حرفياً «كيكار». عُملَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوُزْنِ  
تَعَادَلِ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَاماً.

<sup>٩:٣٥</sup> مِثْقَال. حرفياً «شافل». وَهُوَ عُملَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ  
لِلوُزْنِ تَعَادَلِ نَحْوَ عَشْرَ غَرَاماً وَيَصِفُ.

<sup>٢:٣١</sup> ذِرَاع. وَحْدَةُ لِقَاسٍ الطُّولِ تَعَادَلِ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا  
وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْفَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا  
(وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي  
بَقِيَّةِ أَيْعَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ،  
هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

الأيستر. وَسَمَّى الْعُمُودَ الْأَيْمَنَ «يَاكِين»،<sup>أ</sup> وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزَ».<sup>ب</sup>  
وَصَنَّعَ الْخَزَانَ الْكَبِيرَ عَنْ يَمِينِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ.

### أَثَاتُ الْهَيْكَلِ

**ع** وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحاً مِنْ بَرُونِزٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً،<sup>١</sup> وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً،<sup>٢</sup> وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ.<sup>٣</sup> ثُمَّ صَنَّعَ خَزَاناً كَبِيراً مُسْتَدِيراً مِنْ بَرُونِزٍ مَسْبُوكٍ قُطْرُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً.<sup>٤</sup> وَتَحْتَ حَافَةِ الْخَزَانِ الْبَرُونِزِيِّ سَبَكَتْ صُورٌ لِيُثِرَانِ فِي صَفَّيْنِ بِطُولِ عِشْرٍ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْخَزَانِ.<sup>٥</sup> وَانْتَصَبَ الْخَزَانُ فَوْقَ تَمَاثِيلِ الثِّيرَانِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. وَكَانَتْ وَجُوهُ ثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَارْتَكَزَ الْخَزَانُ عَلَيْهَا، وَهِيَ تَقْفُ وَظُهُورُهَا نَحْوَ الدَّاخِلِ.<sup>٦</sup> أَمَّا سُنْمُ الْخَزَانِ فَكَانَ شَبِيراً وَاحِداً. وَكَانَتْ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخَزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وَرَقَاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَسِعُ الْخَزَانُ لِنَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ صَفِيحَةً.<sup>د</sup>

<sup>٦</sup> وَصَنَّعَ عِشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِيَسْلِيَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْلَمُ لِتَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ. وَضَعَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الْخَزَانِ الْكَبِيرِ وَخَمْسَةً عَنْ يَسَارِهِ. أَمَّا الْخَزَانُ الْكَبِيرُ فَلَاغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ قَبْلَ تَقْدِيمِهِمْ لِلذَّبَائِحِ.

<sup>٧</sup> وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ عِشْرَ مَنَائِرٍ مِنَ الذَّهَبِ حَسَبِ التَّصْصِيمِ الَّذِي وَضِعَ لَهَا. وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ - خَمْسَ مَنَائِرٍ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْساً إِلَى الْيَسَارِ.<sup>٨</sup> وَصَنَّعَ أَيْضاً عِشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسَ مَوَائِدَ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْساً إِلَى الْيَسَارِ. وَصَنَّعَ مِئَةً طَاسَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَأَقَامَ أَيْضاً سَاحَةَ الْكَهَنَةِ وَالسَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ وَأَبْوَانَهُمَا.

<sup>أ</sup> ١٧:٣. يَاكِين. وَمَعْنَاهُ يُبْقِمْ أَوْ يُؤَسِّسْ.

<sup>ب</sup> ١٧:٤. بُوعَز. وَمَعْنَاهُ يَفْقُوهُ - أَيْ يَفْقُوهُ اللَّهُ.

<sup>١</sup> ١:٤ ذِرَاع. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ الثَّانِي وَخَمْسِينَ سِنْتِمِترًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرِّسْمَةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكِينِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَاثْنَيْهِمَا وَقَصِرَ سُلَيْمَانُ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

<sup>د</sup> ٥:٤ صَفِيحَةً. حَرْفياً «بَثْ». وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَائِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيرًا.

<sup>١١</sup> وَعَمِلَ حُورَامُ الْفُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ. وَأَكْمَلَ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفَهُ بِهِ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
<sup>١٢</sup> صَنَّعَ حُورَامُ الْعُمُودَيْنِ وَالتَّاجِيَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزْأَيْنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعُمُودَيْنِ. وَصَنَّعَ صَفَّيْنِ مِنَ الرِّينَةِ يُطَيِّبَانِ التَّاجِيَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزْأَيْنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعُمُودَيْنِ،<sup>١٣</sup> وَأَرْبَعَ مِئَةٍ رُمَانَةٍ لِشَبَكَتِي الرِّينَةِ. فَكَانَ هُنَاكَ صَفَّانِ مِنَ الرُّمَانِ لِشَبَكَتِي الرِّينَةِ. وَغَطَّتِ الشَّبَكَتَانِ التَّاجِيَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ عَلَى الْجُزْأَيْنِ الْعُلُويَيْنِ مِنَ الْعُمُودَيْنِ.<sup>١٤</sup> وَصَنَّعَ الْأَحْوَاضَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْتَهَا.  
<sup>١٥</sup> وَصَنَّعَ الْخَزَانَ الْكَبِيرَ الْاِثْنَيْنِ عِشْرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْخَزَانِ.<sup>١٦</sup> وَصَنَّعَ مِنْ بَرُونِزٍ مَصْقُولٍ الْفُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمَنَاشِيلَ وَكُلَّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِصُنْعِهَا لِبَيْتِ اللَّهِ.

<sup>١٧</sup> سَكَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ فِي قَوَالِبَ خَرْقِيَّةٍ صُنِعَتْ فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْدَةَ.<sup>١٨</sup> وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ عَدَدًا كَبِيراً جَدًّا مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ حَتَّى إِنَّ أَحَدًا لَمْ يُحَاوِلْ أَنْ يَرِنَ الْبَرُونِزَ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ.

<sup>١٩</sup> وَصَنَّعَ لَوَارِمَ بَيْتِ اللَّهِ. فَصَنَّعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ وَالْمَوَائِدَ لِيُخْبِرَ حَضْرَةَ اللَّهِ.<sup>٢٠</sup> وَصَنَّعَ الْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ لِيُظْهِرَ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الدَّاخِلِ حَسَبَ التَّصْصِيمِ الْمَرْسُومِ.<sup>٢١</sup> وَصَنَّعَ الْأَزْهَارَ وَالْمَنَائِرَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.<sup>٢٢</sup> وَصَنَّعَ أَدَوَاتِ التَّشْذِيبِ وَالطَّاسَاتِ وَالصُّحُونِ وَالْمَبَاخِرَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّعَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ وَالْأَبْوَابَ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابَ الْحُجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

**○** فَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهَيْكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَهَا دَاوُدُ لِلْهَيْكَلِ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْهَيْكَلِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنْ الْفِضَّةِ وَكُلَّ أَثَاثِ وَأَدَوَاتِ الْهَيْكَلِ، وَوَضَعَهَا فِي مُسْتَوْدَعَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.

الأبواق. <sup>١٣</sup> وَقَدْ بَدَأَ نَافِثُو الأَبْوَابِ وَالْمُرْتَمُونَ كَانَتْهُمْ شَخَصٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصْوَاتَ الأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ وَالآلَاتِ المَوْسِيقِيَّةِ الأُخْرَى مُرْتَمِينَ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لأنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» <sup>٤</sup>

حِينَئِذٍ، امْتَلَأَ الهَيْكَلُ سَحَاباً. <sup>١٤</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ. **٦** حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ السَّكْنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.  
<sup>٢</sup> وَأَنَا قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتاً مَجِيداً،  
مَكَاناً لَتَسْكُنَ إِلَى الأَبَدِ فِيهِ.»

### خُطَابُ سُلَيْمَانَ

<sup>٣</sup> ثُمَّ التَفَتَ الْمَلِكُ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ. <sup>٤</sup> وَقَالَ: «أَحْمَدُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ وَفَى بِيَدِهِ بِمَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي بَقَمِهِ. قَالَ اللَّهُ لِأَيِّي: <sup>٥</sup> «أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ لِتَكْرِيمِ اسْمِي. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا لِيَرَأْسَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> أَمَّا الآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لَتَكُونَ الْمَدِينَةُ الَّتِي سَأَكْرُمُ فِيهَا. وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَرَأْسَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

<sup>٧</sup> «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتاً مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «حَسَنَ أَنْكَ تَرْغَبُ حَقّاً فِي أَنْ تَبْنِيَ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. <sup>٩</sup> لَكِنَّكَ لَسْتَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَابْنُكَ الَّذِي يُوَلِّدُ لَكَ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.» <sup>١٠</sup> وَهَكَذَا وَفَى اللَّهُ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهَا أَنَا خَلَقْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَقَدْ

### إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

<sup>٢</sup> ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْهَيْكَلِ. <sup>٣</sup> فَجَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعاً إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أثنَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.

<sup>٤</sup> فَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، حَمَلَ اللاَّوِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. <sup>٥</sup> وَأَخْضَرَ الْكَهَنَةُ اللاَّوِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مَعَ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَجَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا. <sup>٦</sup> وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعاً أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافاً وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى. <sup>٧</sup> ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَفْدَاسِ، فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ. <sup>٨</sup> وَكَانَتْ أَجْنِحَةُ الْمَلَائِكِينَ تُظَلِّلُ الصَّنْدُوقَ وَالْقُضْيَبِينَ اللَّذَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا. <sup>٩</sup> كَانَ الْقُضْيَبَانِ طَوِيلَيْنِ جِدّاً، حَتَّى إِنَّ الْوَاقِفَ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَفْدَاسِ يَرَى طَرَفَيْهِمَا، أَمَّا مَنْ يَقِفُ فِي الْخَارِجِ فَلَا يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ قُضْيَا الْحَمَلِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ سِوَى اللُّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حَيْثُ قَطَعَ اللَّهُ عَهْداً مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

<sup>١١</sup> وَطَهَّرَ كُلَّ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالِاحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعاً، فَلَمْ يَتَقَيَّدُوا بِتَقْسِيمَاتِ فِرْقِهِمِ الرَّسْمِيَّةِ. <sup>١٢</sup> وَوَقَفَ الْمُرْتَمُونَ اللاَّوِيُّونَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُونُوتَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ الْمُرْتَمُونَ يَلْبَسُونَ أَثَوَاباً بَيَضاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجاً وَرَبَابَاتَ وَقِيَاثِيرَ، وَمَعَهُمْ مِثَّةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِناً يَنْفُخُونَ

**٢:٥١** مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

**٣:٥** عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لَؤْيِينَ ٢٣: ٣٤)

بَنَيْتُ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١١</sup> وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ الْعَهْدِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صَلَاةُ سُلَيْمَانَ لِتَكْرِيسِ الْهَيْكَلِ

<sup>١٢</sup> ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا، وَبَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مَنَصَّةً نُحَاسِيَّةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، أَوْ عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعَ. ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَسْطِ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. فَوَقَفَ عَلَى الْمَنَصَّةِ وَرَكَعَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا. بَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، <sup>١٤</sup> وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلِكَ يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ لَهُ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ. <sup>١٥</sup> فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفِعْلِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ. <sup>١٦</sup> وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَحُدُوكَ الْآخَرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ يَحْرَصَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا هَذَا، سَأُضَمِّنَ أَنْ يَكُونُ هُنَاكَ وَاجِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.» <sup>١٧</sup> وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تُوَاصِلَ حِفْظَ وَعْدِكَ هَذَا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

<sup>١٨</sup> «لَكِنْ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَسْبُغُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَسْبُغُ لَكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ <sup>١٩</sup> لَكِنْ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي وَتَضَرَّعَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي. وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ. <sup>٢٠</sup> أَصْلِي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ

أ: <sup>١٢:١٤</sup> أَذْرُعَ. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس، ثم الهيكلي وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لَيْتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ. <sup>٢١</sup> سَنَأْتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نُضَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ. وَجِئْنَا تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

<sup>٢٢</sup> «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سِيُؤْتَى بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَذْبَحِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَّهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلَفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، <sup>٢٣</sup> حِينَئِذٍ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ. اْعْمَلْ وَاحْكُمْ عَلَى خُدَامِكَ. عَاقِبِ الشَّرَّيرَ وَاجْعَلْهُ يَذُقُ مِنْ نَفْسِ مَا أَذَاقَ الْآخَرِينَ، وَأُظْهِرْ بَرَاءَةَ مَنْ سَلَكَ بِاسْتِقَامَةٍ.»

<sup>٢٤</sup> «رُبَّمَا يُحِطُّ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَحْيَانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سِيرْجُوعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ. وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، <sup>٢٥</sup> فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

<sup>٢٦</sup> «رُبَّمَا يُحِطُّونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَسَنِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَرِيدٍ بَعْدَ أَنْ عَاقَبْتَهُمْ، <sup>٢٧</sup> فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

<sup>٢٨</sup> «رُبَّمَا تَحْدُثُ مَجَاعَةٌ، أَوْ يَنْتَشِرُ وَبَاءٌ، أَوْ تَقْضِي حَشَرَاتٌ عَلَى الْمَحَاصِيلِ، أَوْ يُحَاصِرُ شَعْبُكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، فَتَنْفَشِي الْأُمَاضِ بَيْنَهُمْ. <sup>٢٩</sup> فَاسْتَمِعْ كُلَّ صَلَاةٍ وَتَضَرُّعٍ مِنْ أَحَدِ أَفْرَادِ شَعْبِكَ، أَوْ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهِ. فَهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ عَالِمِينَ مَصْدَرَ مَعَانَاتِهِمْ وَاللَّهُمَّ، بِاسْطِغْنِ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ. <sup>٣٠</sup> فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي

سَمَاوَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِزَّهُمْ. وَاحْكُمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَايَاهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ كُلِّ الْبَشَرِ. <sup>٣١</sup> حِينَئِذٍ، سَتَهَابُونَكَ طَوَالَ فَتْرَةٍ بِقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

## تَكْرِيسُ الْهَيْكَلِ لِلرَّبِّ

**٧** فَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ صَلَاتِهِ، نَزَلَتْ مِنْ السَّمَاءِ نَارٌ أَحْرَقَتْ التَّقْدِيمَةَ وَالذَّبَائِحَ. وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْهَيْكَلَ.<sup>٢</sup> فَلَمْ يَقْدِرِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.<sup>٣</sup> وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ نازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ. وَرَأَوْا أَيْضاً مَجْدَ اللَّهِ عَلَى الْهَيْكَلِ. فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الْمَرْصُوفَةِ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوهُ. وَرَنَّمُوا:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» **ب**

**٤** ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَبَائِحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.<sup>٥</sup> فَقَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ثَوْرٍ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ. وَكَرَّسَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ بَيْتَ اللَّهِ.<sup>٦</sup> وَاسْتَعَدَّ الْكَهَنَةُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِهِمْ. وَوَقَفَ الْالَّاوِيُّونَ يَحْمِلُونَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِقِيَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلَّهِ—لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ كَتَبَ دَاوُدُ هَذِهِ التَّسَابِيحَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ مَعَهُمْ.

وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ أَوْفَاقَهُمْ مُقَابِلَ الْالَّاوِيِّينَ، بَيْنَمَا كَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.

**٧** وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ الْقِسْمَ الْأَوْسَطَ مِنَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَدَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً<sup>٨</sup> وَشَحَّمَ تَقْدِيمَاتِ السَّلَامِ. وَقَدْ اسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ لِأَنَّ الْمَذْبَحَ الْبُرُوتِيَّ الَّذِي صَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَسِعَ لِكُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِيمَاتِ الدَّقِيقِ وَالشَّحْمِ. إِذْ كَانَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّقْدِيمَاتِ.

**٨** وَاحْتَقَلَ سُلَيْمَانُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءُوا مِنْ مَدْخَلِ مَدِينَةِ حَمَاةٍ وَمِنْ كُلِّ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى نَهْرِ

**٣٢** «قَدْ يَأْتِي أَجَانِبٌ لِيَسُوا مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِكَ الطَّالِيَةِ. فَعِنْدَمَا يَأْتُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ،<sup>٣٣</sup> اسْمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَايْكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ طَلِبَاتِهِمْ. جِئْتُكَ، سَهَابُوتُكَ مَهَابَةٌ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ.

**٣٤** «وَإِذَا أَمَرْتُ شَعْبَكَ أَحْيَاناً بِالْانْطِلَاقِ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِهِمْ. فَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ وَأَنْظَارُهُمْ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ إِكْرَاماً لاسْمِكَ،<sup>٣٥</sup> فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَايْكَ وَأَعْنَهُمْ.

**٣٦** «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أَحْيَاناً، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ لَا يُخْطِئُ. سَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.<sup>٣٧</sup> فَيَعْبُدُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا!»<sup>٣٨</sup> لِكَيْتَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ أَنَا لاسْمِكَ.<sup>٣٩</sup> فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَايْكَ وَقَبْلِ صَلَوَاتِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَنْجِدُونَ بِكَ، وَأُنْجِدْهُمْ. وَسَامِعْ شَعْبَكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ.<sup>٤٠</sup> وَالآنَ يَا إِلَهِي، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَذُنَيْكَ، وَاسْمِعْ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي نُصَلِّيُهَا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَكْرِمْهَا.

**٤١** «وَالآنَ قُمْ يَا اللَّهُ،

وَتَعَالَ إِلَى مَكَانٍ رَاحِتِكَ،

أَنْتَ وَالصُّنْدُوقُ الَّذِي يُظْهِرُ قُدْرَتَكَ.

لِيَلْبِسَ كَهَنَتُكَ الْخَلَاصَ.

وَلِيَبْتَهِّجَ أَتْبَاعُكَ وَمَنْ يَهَابُونَكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ

الصَّالِحَةِ.

**٤٢** يَا اللَّهُ، لَا تَرْفُضْ مِلْكَكَ الْمَمْسُوحَ،<sup>أ</sup>

وَادْكُرْ خَادِمَكَ الْوَفِيَّ دَاوُدَ!»

**ب ٣:٧ سَبِّحُوا ... الْأَبَدِ.** انظر مزمور ١١٨، و ١٣٦، أيضاً في العدد ٦.

**٧:٧ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ.** من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

**٤٢:٦ أ الْمَمْسُوحُ.** كَانَ الْمَلِكُ يُسَمَّى بِرِيسٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَلَامَةً عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

<sup>٢٢</sup>فَيَقَالُ لَهُمْ: «لَأَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ تَبَنُّوا إِلَهَةً أُخْرَى، عَبْدُوهَا وَخَدَّمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ كُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْهِمْ...»

### الْمُدُنُ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ

وَاسْتَغْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصِّ عَشْرِينَ سَنَةً. <sup>٢</sup>وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدُنَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ حُورَامُ. وَجَعَلَ سُلَيْمَانُ بَعْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَهَا. <sup>٣</sup>وَبَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ سُلَيْمَانُ حِمَاةَ صُوبَةِ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. <sup>٤</sup>وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَةَ تَدْمُرَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَبَنَى أَيْضًا كُلَّ الْمُدُنِ فِي حِمَاةِ مَخَازِنَ. <sup>٥</sup>وَبَنَى مَدِينَتَيْ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، لِتَكُونَا حِصْنَيْنِ مَتَّيْعَيْنِ. فَكَانَتْ لِهَمَا أَسْوَارٌ وَبُيُوتَابَاتٌ وَعَوَارِضُ مَتَّيْعَةٌ. <sup>٦</sup>وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الْأُخْرَى وَجَعَلَهَا مَخَازِنَ. وَبَنَى الْمُدُنَ الَّتِي تَحْفَظُ فِيهَا الْمَرْكِبَاتُ وَالْمُدُنَ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا الْفُرْسَانُ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا أَرَادَ فِي الْقُدُسِ وَلُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ سُلْطَانِهِ.

<sup>٧</sup>وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِثِّيُّونَ وَأَشُورِيُّونَ وَفِرْزِيُّونَ وَحَوِيثِيُّونَ وَيَبُوسِيُّونَ. <sup>٨</sup>فَلَمْ يَتَخَلَّصْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ، بَلْ جَنَدَهُمْ سُلَيْمَانُ لِلْعَمَلِ الْإِجْبَارِيِّ. وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. <sup>٩</sup>وَلَمْ يُجْبَرْ سُلَيْمَانُ أَيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُودًا، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَاطًا، وَمَسْئُولِينَ كِبَارًا، وَقَادَةَ مَرْكِبَاتٍ، وَفُرْسَانًا. <sup>١٠</sup>وَكَانَ بَعْضُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كِبَارِ الْمَسْئُولِينَ لَدَى سُلَيْمَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ مِثْنَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ يُشْرِفُونَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَعْمَالِهِمْ. <sup>١١</sup>وَأَتَى سُلَيْمَانُ بَابَتَهُ فَرَعُونَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. إِذْ قَالَ سُلَيْمَانُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْكُنَ زَوْجَتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، لِأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ كَانَ فِيهِ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسُ، هُوَ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ.»

<sup>٩</sup>وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، أَقَامُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِأَنَّهُمْ احْتَقَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَرَّسُوا خِلَالَهَا الْمَذْبَحَ لِلْعِبَادَةِ. وَكَانَتْ مُدَّةُ الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٠</sup>وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَطْلَقَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. كَانُوا سُعْدَاءَ وَنُفُوسُهُمْ مَمْتَنَّةٌ لِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَإِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١١</sup>وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَنَجَحَ سُلَيْمَانُ فِي إِكْمَالِ كُلِّ مَا خَطَّطَ لَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِهِ.

### ظُهُورُ اللَّهِ لِسُلَيْمَانَ

<sup>١٢</sup>ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِنَفْسِي لِيَكُونَ بَيْتَ ذَبَائِحٍ. <sup>١٣</sup>وَعِنْدَمَا أَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يُوْجَدُ مَطَرٌ، أَوْ عِنْدَمَا أَمُرُ الْجَرَادَ أَنْ يَتَلَفَ الْأَرْضَ، أَوْ عِنْدَمَا أُرْسِلَ أَوْبَقَةُ عَلَى شَعْبِي، <sup>١٤</sup>فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ، وَصَلُّوا وَطَلَبُوا حُضُورِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الشَّرِّيرَةِ، فَإِنِّي سَأَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَسَأَشْفِي أَرْضَهُمْ. <sup>١٥</sup>وَهَا عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ وَأُذْنَايَ مُصْغِيَتَانِ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. <sup>١٦</sup>فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَخَصَّصْتُهُ لِكَيْ يَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

<sup>١٧</sup>«وَالآنَ يَا سُلَيْمَانَ، إِنَّ عِشْتَ حَيَاتَكَ أَمَامِي فِي تَقْوَى كَمَا عَاشَ آبُوكَ حَيَاتَهُ، وَإِذَا أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، <sup>١٨</sup>جَبِينِي، أَجْعَلُكَ مَلِكًا قَوِيًّا يَحْسَبُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ دَاوُدَ أَبِيكَ. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَتِكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.»

<sup>١٩</sup>«أَمَّا إِذَا لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا، وَإِذَا عَبْدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَخَدَّمْتُمُوهَا، <sup>٢٠</sup>فَجَبِينِي، سَأُطْرِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ. وَسَأَتْرُكُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي خَصَّصْتُهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَأَجْعَلُ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ عِبْرَةً وَمَثَلًا لِكُلِّ الشُّعُوبِ. <sup>٢١</sup>سَيَتَعَبَّحُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَ إِكْرَامٍ كَبِيرٍ. وَسَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيلَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟»



## مَلِكَةُ سَبَأَ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

٩ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ. فَأَتَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَثِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيمٍ. فَكَانَ مَعَهَا جِمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ أَطْيَابًا وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. جَاءَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. فَقَالَتْهُ، وَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ فِي كُلِّ السَّمَائِلِ الَّتِي فِي فِكْرِهَا. ٢ فَأَجَابَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَضَعُ عَلَى سُلَيْمَانَ سُؤَالَ مِنْهَا. ٣ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَظَمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمْ وَالدَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

٥ فَقَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ! ٦ لَمْ أَصْدُقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بَعَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ ٧ فَهَيِّنَا لِرُجُوعَاتِكَ وَمُوظَّفِيكَ! إِذْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٨ مُبَارَكُ إِلَهِكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى الْعَرْشِ لِتَكُونَ مَلِكًا تَخْدُمُ إِلَهَكَ. قَدْ أَحَبَّ إِلَهُكَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَدَعُمُهَا إِلَى الْأَبَدِ، فَجَعَلَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِتُقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْقَامَةَ.»

٩ وَأَعْطَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا ١٠ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَقْدَمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَتِلِكَ الَّتِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأَ. ١٠ وَجَلَبَ خُدَّامُ حُورَامَ وَخُدَّامُ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرٍ. وَجَلَبُوا أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. ١١ فَاسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ دَرَجٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَلِقَصْرِ الْمَلِكِ، وَلِصُنْعِ قَبَائِثِرٍ وَرَبَابٍ لِلْمُرْتَمِنِينَ. وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَخِيذٍ أَنْ رَأَى مِثْلَ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

٩:٩٥ قِنْطَارٌ. حرفياً «كيكار». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوُزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٣)

١٢ ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ. ١٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةً كَمَا أَوْصَى مُوسَى. فَقَدْ أَوْصَى بِأَنْ تَقْدَّمَ الذَّبَائِحُ أَيَّامَ السَّبْتِ، وَفِي أَعْيَادِ إَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصَرِ، ١٤ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ ١٥ وَعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٦ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ تَوْجِيهَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ. فَاخْتَارَ فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ مَهْمَاتٍ خَاصَّةً. وَاخْتَارَ أَيْضًا فِرْقَ الْأَلَوِيِّينَ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فِرْقٍ وَاجِبَاتٍ خَاصَّةً. فَكَانَتْ مَهْمَةُ الْأَوِيِّينَ هِيَ أَنْ يَقُودُوا التَّسْبِيحَ وَيُسَاعِدُوا الْكَهَنَةَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرٍ فِي عَمَلٍ كُلِّ مَا يَلْزَمُ عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ. وَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ الْبَوَّابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ لِيَخْدُمُوا عِنْدَ كُلِّ بَوَّابَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ التَّلْعِيْمَاتُ الَّتِي أَوْعَزَ بِهَا دَاوُدُ رَجُلُ اللَّهِ. ١٥ وَالتَّرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ تَلْعِيْمَاتِ سُلَيْمَانَ إِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَلَوِيِّينَ. تَمَسَّكُوا بِكُلِّ تَفْصِيلٍ فِي تَلْعِيْمَاتِهِ، حَتَّى فِي طَرِيقَةِ تَخْزِينِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. ١٦ وَفَرَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ. وَقَدْ خَطَّطَ لَهُ بِشَكْلِ حَسَنِ مِنْذُ بَدَأَ الْعَمَلَ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى يَوْمِ اكْتِمَالِهِ. فَاكْتَمَلَ بَيْتُ اللَّهِ. ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَدِينَتَيْ عَصْيُونِ جَابِرَ وَأَبْلَةَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي بِلَادِ أَدُومَ. ١٨ فَأَرْسَلَ حُورَامَ سُفْنًا لِسُلَيْمَانَ يَقُودُهَا رِجَالُ حُورَامَ، إِذْ كَانُوا بَحَّارَةً مَاهِرِينَ. وَأَبْحَرَ رِجَالُ حُورَامَ مَعَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أَوْفِيرَ، وَأَحْضَرُوا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا ١٩ مِنَ الذَّهَبِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٨:١٣ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصَرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مُبَاشَرَةً، وَامْتَرَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمْ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انْظُرْ تَثْنِيَّةَ ١٦:٣-١٧. وَيُشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالتَّوَّابَةِ وَالْإِخْلَاصِ. (انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٨:٥)

٨:١٣ عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدُ الْخَمْسِينَ». هُوَ عِيدُ حَصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. وَيُرْتَبِطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انْظُرْ أَعْمَالَ الرُّسُلِ ٢)

٨:١٤ عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انْظُرْ لَوُؤْيَانَ ٢٤:٢٣)

٨:١٩ قِنْطَارٌ. حرفياً «كيكار». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوُزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

يَتَوَفَّدُونَ عَلَيْهِ كُلَّ سَنَةٍ يَهْدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ.<sup>٢٥</sup>

وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَظِيرَةٍ لِلخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَائِيٍّ مَرْكَبَةٍ. وَقَدْ حَفِظَ سُلَيْمَانُ الْمَرْكَبَاتِ فِي مَدِينٍ خَاصَّةٍ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ يَقِيمُ هُوَ.<sup>٢٦</sup> وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُلْكًا عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ وَحَتَّى حُدُودِ مِصْرَ.<sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبَ الْأَرْزِ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجُمَيْرِ فِي التَّلَالِ الْعَرَبِيَّةِ.<sup>٢٨</sup> وَجَلَبُوا خَيْلًا لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

<sup>٢٩</sup>أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ نَاثَانَ، وَفِي بُيُوتِ أَجْيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَغْدُو الرَّاثِي. كَمَا كَتَبَ يَغْدُو الرَّاثِي عَنْ يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

<sup>٣٠</sup>وَدَامَ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً.<sup>٣١</sup> ثُمَّ رَقَدَ سُلَيْمَانُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ رَحْبُعَامُ.

### رَحْبُعَامُ يَتَصَرَّفُ بِحِمَاقَةٍ

١٠ وَذَهَبَ رَحْبُعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ<sup>١</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ مُلْكًا.<sup>٢</sup> وَكَانَ يُرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ قَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَسَمِعَ يُرْبَعَامُ أَنَّ رَحْبُعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ، فَجَرَعَ مِنْ مِصْرَ.<sup>٣</sup> فَاسْتَدْعَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يُرْبَعَامَ، فَجَاءَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَحْبُعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ صَعَبَ أَيْوَاكَ حَيَاتَنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عِمَّا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حِمْلُنَا فَنَخْدِمُكَ.»

ب ٣١:٩ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

١٠:١٠ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

<sup>١٢</sup>ثُمَّ أُعْطِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةً سَبًّا هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتُهُ، حَتَّى إِنَّهُ أَغْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

### ثُرُوءُ سُلَيْمَانَ الْعَظِيمَةِ

<sup>١٣</sup>وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ قِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.<sup>١٤</sup> وَفَضْلًا عَنْ شِحْنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنَ التَّجَارِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.<sup>١٥</sup> فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْنِي ثُرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ ثُرْسٍ سِتُّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ.<sup>١٦</sup> وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةٍ ثُرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ ثُرْسٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمَدْعُوعِ «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانِ».

<sup>١٧</sup>وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَاجِيًا صَخْمًا، وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.<sup>١٨</sup> وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَكَانَ لَهُ مَدَاسٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبِي الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نَحْتٌ عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ،<sup>١٩</sup> ثُمَّ اثْنِي عَشَرَ أَسَدًا: اثْنَيْنِ عَلَى طَرَفِي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السَّتِّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةٍ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلَ هَذَا الْعَرْشِ.

<sup>٢٠</sup>وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانِ» مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ لِلْفِضَّةِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ أَيُّ اعْتِبَارٍ! وَامْتَلَكَ الْمَلِكُ شَفَرْنَ شَحْنٍ كَانَ يُرْسِلُهُا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ الشَّفَرْنَ تُعَوِّدُ كُلَّ ثَلَاثِ سَنَاتٍ مُحَمَّلَةً بِحُمُولَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْفَرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.

<sup>٢٢</sup>وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنًى وَحِكْمَةً.<sup>٢٣</sup> وَجَاءَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِيُزَارِيَ سُلَيْمَانَ وَلِلِاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.<sup>٢٤</sup> فَكَانُوا

أ ١٥:٩ مِثْقَال. حرفياً «شاقل». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَيَصْفَى. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٦)

<sup>١٨</sup>وَكَانَ هَذُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ.  
فَأَرْسَلَهُ رَحُبَعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ  
حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ  
إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. <sup>١٩</sup>فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ  
دَاوُدَ، وَآمَزُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وَرَجَعَ رَحُبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَحَشَدَ  
عَائِلَاتِ يَهُودَا وَعَشِيرَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا  
جَيْشًا قُوَاهُ مِثْلُ ثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَشَدَهُمْ رَحُبَعَامُ  
لِلْحَارِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدُّ مَمْلَكَتَهُ. <sup>٢</sup>لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ  
إِلَى شَعْمِيَا، رَجُلٍ لِلَّهِ، وَقَالَ لَهُ: <sup>٣</sup>«تَكَلَّمْ إِلَى رَحُبَعَامِ  
بَنِي سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُودَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا  
وَبَنِيَامِينَ. <sup>٤</sup>وَقُلْ لَهُمْ: يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا  
إِخْوَتَكُمْ. وَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَنَا فَعَلْتُ  
هَذَا كُلَّهُ!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرُّجَالِ فِي جَيْشِ رَحُبَعَامِ أَمْرَ  
اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَلَمْ يُحَارِبُوا يَرُبَعَامَ.

### رَحُبَعَامُ يُقَوِّي يَهُودَا

<sup>٥</sup>وَأَقَامَ رَحُبَعَامُ فِي الْقُدْسِ، وَبَنَى مُدُنًا حَصِينَةً فِي  
يَهُودَا حِثٌّ هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ. <sup>٦</sup>فَاعَادَ بِنَاءَ مُدُنٍ بِيَتْ لَحْمٍ  
وَعِطَامٍ وَتَشُوعَ <sup>٧</sup>وَبَنَى صُورَ وَسُكُوَ وَعَدْلَامَ <sup>٨</sup>وَجَتَّ  
وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ <sup>٩</sup>وَأُدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيقَةَ <sup>١٠</sup>وَصَرَعَةَ  
وَأَيْلُونَ وَخَبِرُونَ. <sup>١</sup>أُحْصِنَ رَحُبَعَامُ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي فِي  
يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. <sup>١١</sup>وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ، عَيَّنَ  
فِيهَا قَادَةً، وَبَنَى مَخَارِزَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَنَبِيذٍ. <sup>١٢</sup>وَوَضَعَ  
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ ثَرْوَسًا وَرِمَاحًا وَحَصَنَهَا. وَأَبْقَى رَحُبَعَامُ  
قَبِيلَتِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمُدُنَهُمَا تَحْتَ سَيْطَرَتِهِ.

<sup>١٣</sup>وَدَعَمَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ  
رَحُبَعَامَ وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup>فَفَرَّقَ اللَّاَوِيُّونَ مَرَاغِيَهُمْ  
وَحَقُولَهُمْ وَجَاءُوا إِلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ، لِأَن يَرُبَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ  
فَصَلُّوهُمْ مِنَ الْخِدْمَةِ كَكَهَنَةِ اللَّهِ. <sup>١٥</sup>وَعَيَّنَ يَرُبَعَامُ كَهَنَةً  
لَهُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، حَيْثُ أَقَامَ تَمَاثِيلَ لِيُثْوِسَ وَغُجُولَ.  
<sup>١٦</sup>أَمَّا جَمِيعُ الْأَوْفِيَاءِ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ  
إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ لَحَقُوا اللَّاَوِيِّينَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، إِلَهُ

<sup>٥</sup>فَقَالَ لَهُمْ رَحُبَعَامُ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»  
فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

<sup>٦</sup>فَانْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامُ بَعْضَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ  
عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ:  
«يِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

<sup>٧</sup>فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَحُبَعَامَ: «إِذَا كُنْتَ لَطِيفًا مَعَ هَذَا  
الشَّعْبِ وَأَرْضِيَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيُخْدَمُونَكَ  
وَيَكُونُونَ طَوْعًا أَمْرُكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

<sup>٨</sup>لَكِنَّ رَحُبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ  
شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. <sup>٩</sup>قَالَ  
لَهُمْ رَحُبَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: «خَفَّفِ الْجَمَلَ الَّذِي  
وَضَعُهُ أَثْرُكَ عَلَى أَكْتَافِنَا. يِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

<sup>١٠</sup>فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ  
لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: «فَرَضَ عَلَيْنَا أَثْرُكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً.  
فَالآنَ خَفَّفِ الْجَمَلَ عَنَّا.» فَقُلْ لَهُمْ: «خَنْصِرِي أَغْلَظُ  
مِنْ جِسْمِ أَبِي! <sup>١١</sup>فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ جَمَلًا ثَقِيلًا، أَمَّا  
أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذْبَكُمُ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا  
فَسَأُؤَذِّبُكُمْ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!«»

<sup>١٢</sup>وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرُبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى  
رَحُبَعَامِ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»  
<sup>١٣</sup>فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ.  
<sup>١٤</sup>فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ  
جَمَلًا ثَقِيلًا، أَمَّا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذْبَكُمُ أَبِي بِسِيَاظٍ  
مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا فَسَأُؤَذِّبُكُمْ بِسِيَاظِ ذَاتِ أَطْرَافٍ  
حَدِيدِيَّةٍ!«»

<sup>١٥</sup>فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ  
اللَّهُ فِي حَدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَي يَفِيَّ اللَّهَ بِالْوَعْدِ الَّذِي  
قَطَعَهُ لِيَرُبَعَامَ بَنِ نَبَاطَ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشُّلُونِيِّ.

<sup>١٦</sup>وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ  
يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟  
أَلَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلْنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلْنَدَعِ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمَ  
جَمَاعَتَهُ!«»

فَلْهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. <sup>١٧</sup>فَلَمْ يَغْدُ رَحُبَعَامُ  
يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِ يَهُودَا.

آبائِهِمْ. <sup>١٧</sup>فَقَوَّى هؤَلاءِ مَمْلَكَةَ يَهُودَا. وَدَعَمُوا رَحْبَعَامَ  
بَنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. إِذْ سَلَكَوا أَثْنَاءَ تِلْكَ  
السَّنَوَاتِ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ وَسَلِيمَانُ.

### عائِلَةُ رَحْبَعَامَ

<sup>١٨</sup>وَتَزَوَّجَ رَحْبَعَامَ مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بَنَ دَاوُدَ.  
وَكَانَتْ أُمُّهَا أَيْبِجَايِلُ بِنْتُ أَلْيَابَ بَنِ يَسَى. <sup>١٩</sup>فَأَنْجَبَتْ  
مَحَلَّةَ لِرَحْبَعَامَ أَبْنَاءَهُ يَهُوشَ وَشَمَرِيَا وَزَاهَمَ. <sup>٢٠</sup>ثُمَّ  
تَزَوَّجَ رَحْبَعَامَ أَيْضاً مِنْ مَعْكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ. فَأَنْجَبَتْ  
مَعْكَةُ لَهُ أَبْنَاءَ وَعَتَايَ وَزَبِرَا وَشَلُومِيثَ. <sup>٢١</sup>وَتَعَلَّقَ رَحْبَعَامُ  
بِمَعْكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّقَ بِزَوْجَاتِهِ الْأُخَرَيَاتِ  
وَجَوَارِيهِ. وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتُّونَ جَارِيَةً.  
وَأَنْجَبَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. <sup>٢٢</sup>  
وَأَخْتَارَ رَحْبَعَامُ أَبْنَاءَ ابْنِ مَعْكَةَ لِيَكُونَ الْقَائِدَ بَيْنَ  
إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبْنِي أَنْ يَحْلِلَ أَبْنَاءُ مَلِكًا. <sup>٢٣</sup>تَصَرَّفَ  
رَحْبَعَامُ بِحِكْمَةٍ، وَوَزَّعَ أَبْنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُودَا  
وَبَنِيَّائِينَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ رَحْبَعَامُ مَوْنًا  
كَثِيرَةً، وَوَجَدَ لَهُمْ زَوَاجَاتٍ كَثِيرَاتٍ.

### شَيْشَقُ يَهَاجِمُ الْقُدْسَ

١٢

وَصَارَ رَحْبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا عَلَى مَمْلَكَةِ قَوِيَّةٍ.  
حِينَئِذٍ، تَمَرَّدَ رَحْبَعَامُ وَكُلُّ قَبِيلَةِ يَهُودَا مَعَهُ  
عَلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ.

<sup>١٣</sup>وَصَارَ رَحْبَعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا فِي الْقُدْسِ. صَارَ مَلِكًا  
عِنْدَمَا بَلَغَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. وَمَلِكٌ سَمِعَ  
عَشْرَةَ سَنَةٍ عَلَى الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ  
بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيُعْلِنَ اسْمُهُ فِيهَا. وَكَانَ اسْمُهُ أَمَّ  
رَحْبَعَامَ نِعْمَةً، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ. <sup>١٤</sup>وَصَنَعَ رَحْبَعَامُ  
الشَّرَّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْزِمِ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ. <sup>١٥</sup>  
أَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمِلَهَا رَحْبَعَامُ كَمَلِكٍ مِنْ بَدَايَةِ  
حُكْمِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَمَدُونَةٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ شَمَعِيَا وَيَعْلُو  
الرَّائِي اللَّذِينَ كَتَبَا عَنْ أَنْسَابِ الْعَائِلَاتِ. وَقَدْ نَشَبَتْ  
حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَزْبَعَامَ طَوَالَ مَدَّةٍ حُكْمِهِمَا. <sup>١٦</sup>  
وَرَقَدَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ  
عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ أَبْنَاءُ.

<sup>٢</sup>فَهَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ فِي السَّنَةِ  
الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ رَحْبَعَامَ. وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِأَنَّ  
رَحْبَعَامَ وَشَعْبَ يَهُودَا لَمْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. <sup>٣</sup>وَقَدْ جَلَبَ  
شَيْشَقُ مَعَهُ أَلْفًا وَمِئَتَيْ مَرَكَبَةٍ، وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ،  
وَجَيْشًا لَا يَحْصَى. وَأَنْصَمَ إِلَيْهِ فِي جَيْشِهِ الْكَبِيرِ لِيُيَبِّوْنَ  
وَسُكَّيُونَ وَحَبَشِيُّونَ. <sup>٤</sup>وَاسْتَوْلَى شَيْشَقُ عَلَى مَدِينَةِ يَهُودَا  
الْحَصِينَةِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ جَلَبَ جَيْشَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
<sup>٥</sup>وَجَاءَ النَّبِيُّ شَمَعِيَا إِلَى رَحْبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُودَا الَّذِينَ  
اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ خَوْفًا مِنْ شَيْشَقَ. وَقَالَ شَمَعِيَا  
لِرَحْبَعَامَ وَقَادَةَ يَهُودَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:  
«أَنْتُمْ تَرْتَكِبُونَ، لِذَلِكَ سَأُتْرِكُكُمْ لِشَيْشَقَ لِيَفْعَلَ بِكُمْ  
مَا يَشَاءُ.»»

أ ١٦: ١٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي  
من المدينة.

## أَيَّا مَلِكُ يَهُودَا

١٣

بَحُوراً طَيِّباً لَهُ كُلُّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيُرْتَبُونَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ. وَيَعْتَنُونَ بَشْرُجَ الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِكَيْ تُضَيَّ كُلُّ مَسَاءٍ. نَحْنُ نَحْفَظُ خِدْمَةَ إِلَهِنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ هَجَرْتُمُوهُ! <sup>١٢</sup> وَهَا هُوَ اللَّهُ مَعَنَا. إِنَّهُ رَبُّنَا. وَكَهَنَتُهُ مَعَنَا أَيْضاً لِيَنْفُخُوا أَبْوَاقَهُ لِكَيْ تَسْتَقْبِلُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْهِ! فَيَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. فَلَنْ تَنْجَحُوا!»

<sup>١٣</sup> لَكِنْ يُرْبِعَامُ أَرْسَلَ مَجْمُوعَةً مِنْ جُنُودِهِ لَتَسَلَّلَ خَلْفَ جَيْشِ أَيَّا. فَكَانَ جَيْشُ يُرْبِعَامُ مُوَاجِهاً لَجَيْشِ أَيَّا، أَمَّا الْجُنُودُ الْمُتَسَلِّلُونَ فَخَلَفَ جَيْشُ أَيَّا. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا التَفَتَ جُنُودُ أَيَّا، رَأَوْا جَيْشَ يُرْبِعَامُ يُهَاجِمُهُمْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. فَاسْتَجَدَّ رِجَالُ يَهُودَا بِاللَّهِ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ أَبْوَاقَهُمْ. <sup>١٥</sup> ثُمَّ هَتَفَ الرِّجَالُ فِي جَيْشِ أَيَّا هَتَافَ الْحَرْبِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَزَمَ اللَّهُ جَيْشَ يُرْبِعَامُ. هَزَمَ جَيْشُ يَهُودَا بِقِيَادَةِ أَيَّا كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِقِيَادَةِ يُرْبِعَامُ. <sup>١٦</sup> فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالِ يَهُودَا. وَنَصَرَ اللَّهُ جَيْشَ يَهُودَا عَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٧</sup> وَالْحَقَّ جَيْشُ أَيَّا بِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً، وَقُتِلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيَارِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> وَهَكَذَا هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْتَصَرَ جَيْشُ يَهُودَا، لِأَنَّهُمْ اتَّكَلَوْا عَلَى اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ.

<sup>١٩</sup> وَطَارَدَ جَيْشُ أَيَّا الْهَارِبِينَ مِنْ جَيْشِ يُرْبِعَامُ. وَاسْتَوَلَى جَيْشُ أَيَّا عَلَى مُدُنٍ بَيْتَ إِيلَ وَيَشَانَةَ عَفْرُونَ مَعَ الْقَرَى التَّابِعَةِ لِهَذِهِ الْمُدُنِ. <sup>٢٠</sup> وَلَمْ يَرَفَعْ يُرْبِعَامُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ أَيَّا. وَأَمَاتَ اللَّهُ يُرْبِعَامُ. <sup>٢١</sup> أَمَّا أَيَّا فَتَقَوَّى وَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. <sup>٢٢</sup> أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كُتُبِ النَّبِيِّ عَدُو.

**١٤** وَرَقَدَ أَيَّا مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا مَلِكًا. وَفِي عَهْدِ أَيَّا، سَادَ سَلَامٌ فِي الْبِلَادِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

**١٤:١٤** مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدُسِ، خَاصَّةً الْجُزْءُ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يُرْبِعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا. <sup>٢</sup> وَقَدْ حَكَّمَ أَيَّا فِي الْقُدُسِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مِيخَايَا بِنْتُ أَوْرِيئِيلَ الَّذِي مِنْ جَبْعَةِ. وَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيُرْبِعَامَ. <sup>٣</sup> وَقَدْ أَيْسَأَسَهُ الْمُؤَلَّفُ مِنْ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَاسْتَعَدَّ يُرْبِعَامُ بِجَيْشِهِ الْمُؤَلَّفَ مِنْ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ لِمُوَاجَهَةِ أَيَّا.

<sup>٤</sup> ثُمَّ وَقَفَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ فِي مَنَاطِقَةِ أَقْرَابِهِ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يُرْبِعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ! <sup>٥</sup> يَنْبَغِي أَنْ نَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَعْطَى دَاوُدَ وَأَبْنَاءَهُ الْحَقَّ فِي حُكْمِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ دَاوُدَ هَذَا الْحَقَّ بَعْدَ مَلِح. <sup>٦</sup> أَيْضًا أَنْ يُرْبِعَامُ تَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ! وَقَدْ كَانَ يُرْبِعَامُ بَنٌ نَبَاطٌ أَحَدَ خُدَّامِ شُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. <sup>٧</sup> وَقَدْ صَادَقَ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ الْبَطَّالِينَ الْأَشْرَارِ. فَانْقَلَبَ يُرْبِعَامُ وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ شُلَيْمَانَ. وَكَانَ رَحْبَعَامُ شَابًا قَلِيلَ الْخَبِيرَةِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَصَدَّقَ لِيُرْبِعَامَ وَرِفَاقِهِ الْأَشْرَارِ.

<sup>٨</sup> «وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْإِحَاقِ بِالْهَزِيمَةِ بِمَمْلَكَةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْكُمُهَا أَبْنَاءُ دَاوُدَ. مَعَكُمْ جُنُودٌ كَثِيرُونَ وَتِمَائِيلُ الْعُجُولِ الذَّهَبِيَّةِ هَذِهِ الَّتِي صَنَعَهَا يُرْبِعَامُ لِيَكُونَ لَكُمْ كَهَنَةً! <sup>٩</sup> لَقَدْ طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ اللَّهِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، وَطَرَدْتُمْ الْكَلَوِيِّينَ ثُمَّ اخْتَرْتُمْ كَهَنَةً لَكُمْ، كَأَيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ. فَصَارَ يَامَكَانُ كُلُّ مَنْ يَجْلِبُ عِجْلًا وَسَنَعَ كِبَاشٍ أَنْ يَصِيرَ كَاهِنًا يَخْدِمُ مَا لَيْسَ كَهَنَةً! <sup>١٠</sup> أَمَّا نَحْنُ، فَيَهُوَهُ هُوَ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ شَعْبُ يَهُودَا لَمْ نَعَصْ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَلَمْ نَنْزُكُهُ! وَالْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ هُمْ أَبْنَاءُ هَارُونَ. وَاللَّاوِيُّونَ يُسَاعِدُونَ الْكَهَنَةَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ. <sup>١١</sup> وَهُمْ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ وَيُوقِدُونَ

**١٤:١٣** عَهْدُ مَلِح. مَا يَزَالُ الْمَلِخُ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الشَّرْقِيَّةِ رَمْزًا لِلْمَوَدَّةِ وَالْأَمَانِ وَالْعَهْدِ، حَيْثُ يَشْرِكُ طَرَفَانِ عَلَى مَائِدَةِ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ تَعْبِيرًا عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْعَهْدِ: «بَيْنَا خُبْرٌ وَمَلِخ.»  
**ب ١٤:١٣** ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِمُتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَاهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

## آسَا مَلِكُ يَهُودَا

<sup>٢</sup>وَعَمِلَ آسَا مَا يُرِضِي إِلَهَهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَارَّةٍ وَصَالِحَةٍ. <sup>٣</sup>هَدَمَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الْغَرِيبَةِ الْمُقَامَةِ لِعِبَادَةِ الْأوثَانِ. أزالَ الْمُرتَفَعَاتِ، وَسَحَقَ الْأُنصَابَ التَّدْكَارِيَّةَ، وَهَدَمَ أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ. <sup>٤</sup>وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ. <sup>٥</sup>وَأَزَالَ آسَا الْمُرتَفَعَاتِ وَمَذَابِحَ الْبُخُورِ مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا. فَسَادَ السَّلَامُ فِي الْمَمْلَكَةِ فِي عَهْدِ آسَا. <sup>٦</sup>وَبَنَى آسَا مَدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا أَثْنَاءَ فِتْرَةِ السَّلَامِ هُنَاكَ. وَلَمْ يَدْخُلْ آسَا حَرْبًا فِي هَذِهِ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ سَلَامًا وَرَاحَةً.

## التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي أَحْدَثَهَا آسَا

**١٥** <sup>٧</sup>ثُمَّ قَالَ آسَا لَشَعْبِ يَهُودَا: «لَيْتَنِي هَذِهِ الْمُدُنُ وَنُقْمُ حَوْلِهَا أُسُورًا. لَيْتَنِي أَبْرَاجًا وَيُؤَابَاتٍ بِعَوَارِضٍ. لَتَفْعَلَ هَذَا مَا دَامَتِ الْأَرْضُ لَنَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَنَا لِأَنَّنَا تَبَعْنَا إِلَهَنَا. وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى جَمِيعِ خُدُونَا.» فَبَنَوْا وَنَجَحُوا.

<sup>٨</sup>وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ قِيَامُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا، وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ رِجَالُ يَهُودَا مُسَلَّحِينَ بِثُرُوسٍ وَرِمَاحٍ، وَرِجَالُ بَنِيَامِينَ مُسَلَّحِينَ بِالثُرُوسِ وَالْأَقْوَاسِ وَالسَّهَامِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ جُنُودًا أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانًا. <sup>٩</sup>وَجَاءَ زَارَحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ ضِدَّ آسَا. وَكَانَ جَيْشُهُ مُكَوَّنًا مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ. وَوَصَلَ جَيْشُ زَارَحَ حَتَّى مَدِينَةِ مَرِيشَةَ. <sup>١٠</sup>فَفَخَّرَجَ آسَا لِمُوجَهَةِ زَارَحَ. وَاحْتَشَدَ جَيْشُهُ لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

<sup>١١</sup>وَصَلَّى آسَا إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ قَادِرٌ عَلَى مَدِّ يَدِ الْعَوْنِ لِلضُّعْفَاءِ ضِدَّ الْأَقْوِيَاءِ! فَأَعِنَّا، يَا إِلَهَنَا! فَنَحْنُ عَلَيْكَ تَنَكِّلٌ. وَنَحْنُ نَحَارِبُ هَذَا الْجَيْشَ الْهَائِلَ بِاسْمِكَ أَنْتَ. فَأَنْتَ يَا اللَّهُ إِلَهَنَا. وَلَا تَغْلِبْكَ الْبَشَرُ!»

<sup>١٢</sup>فَاسْتَعْدَمَ اللَّهُ آسَا وَجَيْشَ يَهُودَا فِي الْحَقِيقَةِ <sup>١٣</sup>عَشْتَرُوتَ. مِنْ الْأَلْهَةِ الْمُؤَمَّعَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِلِّ! وَالْهَةِ التَّاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

الْهَزِيمَةَ بِالْجَيْشِ الْكُوشِيِّ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ الْكُوشِيُّ مِنْ وَجْهِهِمْ. <sup>١٤</sup>فَقَارَدَ جَيْشُ آسَا الْجَيْشَ الْكُوشِيَّ إِلَى جَرَارَ. وَقُتِلَ حَبِشِيُّونَ كَثِيرُونَ. فَقَدْ سَحَقَهُمُ اللَّهُ وَجَيْشُهُ. وَحَمَلَ آسَا وَجَيْشُهُ غَنَائِمَ كَثِيرَةً مِنَ الْعَدُوِّ. <sup>١٥</sup>وَهَزَمَ آسَا وَجَيْشُهُ كُلَّ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ، لِأَنَّ أَهْلَهَا ارْتَعَبُوا مِنَ اللَّهِ. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ أَشْيَاءُ ثَمِينَةٌ. فَغَنِمَهَا جَيْشُ آسَا. <sup>١٦</sup>وَهَاجَمَ جَيْشُ آسَا أَيْضًا خِيَامَ الرُّعَاةِ، وَأَخَذُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ جَيْشُ آسَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ. <sup>٢</sup>فَذَهَبَ عَزْرِيَا لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُونِي يَا آسَا، وَيَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ! اللَّهُ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ مَعَهُ. وَإِذَا طَلَبْتُمُ اللَّهَ، فَسَتَجِدُونَهُ. لَكِنْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ، فَسَيَتْرُكُكُمْ. <sup>٣</sup>ظَلَّتْ إِسْرَائِيلُ زَمَنًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ. وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَمِنْ غَيْرِ شَرِيعَةٍ. <sup>٤</sup>لَكِنْ عِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُوَاجِهُونَ ضَيْقًا، كَانُوا يَلْجَأُونَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ جِدِيدٍ. كَانُوا يَطْلُبُونَهُ فَيَجِدُونَهُ. <sup>٥</sup>«وَفِي أَيَّامِ الضَّيِّقِ تِلْكَ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَقَلَ بِأَمَانٍ. فَقَدْ سَادَتِ الْأَضْطِرَابَاتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ. <sup>٦</sup>فَكَانَتْ أُمَّةٌ تَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الضَّيِّقِ. <sup>٧</sup>أَنَا أَنْتَ وَشَعْبُكَ يَا آسَا، فَتَسْجَعُوا، وَلَا تَضَعُفُوا، لِأَنَّكُمْ سَتُكَافَأُونَ عَلَى عَمَلِكُمُ الْحَسَنِ!»

<sup>٨</sup>وَتَسْجَعُ آسَا حِينَ سَمِعَ كَلَامَ النَّبِيِّ عُودِيدَ وَالرَّسَالَاتِ الَّتِي أَعْلَنَهَا. فَأَزَالَ الْأَوْثَانَ الْبَيْضَةَ مِنْ كُلِّ مَنَاطِقَةِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا فِي مَنَاطِقَةِ أَفْرَايمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَرَمَمَ مَذْبَحَ اللَّهِ الَّذِي أَمَامَ دِهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٩</sup>ثُمَّ جَمَعَ آسَا كُلَّ الشَّعْبِ مِنْ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. وَجَمَعَ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ أَفْرَايمَ وَمَنْسَى وَشَمْعُونَ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي انْتَقَلَتْ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ إِلَى يَهُودَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.

٣ «يَرْبُطُنِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانٍ  
أَيُّي وَأَيُّكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا.  
فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ  
يَتْرَكْنِي وَشَأْنِي.»

٤ فَاسْتَجَابَ بَنَهَدَدُ لِيَطْلُبَ آسَا. وَأَرْسَلَ قَادَةَ جَيْشِهِ  
لِلْهُجُومِ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَهَاجَمُوا مُدُنَ عُيُونَ وَدَانَ  
وَأَبِلَ مَائِمَ وَجَمِيعَ الْمَحَارِنِ فِي مَنْطِقَةِ نَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا  
وَصَلَ بَعْشَا خَبَرَ الْهُجُومَ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، أَوْفَتْ  
تَحْصِينَ الرَّامَةِ، وَصَرَفَ النَّظَرَ عَنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ. ٦ ثُمَّ  
اسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا رِجَالَ يَهُودَا لِإِلْجِمَاعٍ مَعًا. وَذَهَبُوا  
إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَةِ وَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَخْشَابَ الَّتِي  
اسْتَحْدَمَهَا بَعْشَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، وَحَصَّنُوا  
بِهَا مَدِينَتَيْ جَبْعَ وَالْمِصْفَاةِ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ الرَّائِي حَنَانِي إِلَى آسَا، مَلِكِ  
يَهُودَا، وَقَالَ لَهُ: «أَخْطَأْتُ إِذِ اتَّكَلْتُ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ،  
وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ. لِذَلِكَ نَجَا مِنْكَ جَيْشُ أَرَامَ.  
٨ أَلَمْ أَنْصُرْكَ عَلَى الْكُوشِيِّينَ وَاللِّبِّيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمُوكَ  
بِجَيْشٍ كَبِيرٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا بِمَرَكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُرْسَانٍ  
كَثِيرِينَ؟ اتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ، لِذَلِكَ نَصَرْتُكَ عَلَى ذَلِكَ  
الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْقَوِيِّ. ٩ فَعُنِنَا اللَّهُ تَجُولَانِ فِي الْأَرْضِ،  
بَحْثًا عَنِ الْأَوْفِيَاءِ لَهُ لِكَيْ يُقَوِّيَهُمْ. أَمَّا أَنْتَ يَا آسَا،  
فَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلٍ أَحْمَقٍ. فَمِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا، سَتَرَى  
خُرُوبًا كَثِيرَةً.»

١٠ فَغَضِبَ آسَا وَاعْتَاطَ كَثِيرًا مِنْ حَنَانِي بِسَبَبِ مَا  
قَالَ، حَتَّى إِنَّهُ سَجَنَهُ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّينَ  
كَبِيرَيْنِ. وَقَدْ أَسَاءَ آسَا مُعَامَلَةً بَعْضٍ مِنَ الشَّعْبِ فِي  
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا.

١١ وَكُلُّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا آسَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى  
آخِرِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.  
١٢ وَأَصَابَ قَدَمَيَّ آسَا مَرَضٌ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ  
وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَسَاءَتْ حَالُهُ، لِكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ  
شِفَاءً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّمَا مِنَ الْأَطْيَاءِ فَقَطْ. ١٣ وَمَاتَ آسَا  
فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَرَقَدَ مَعَ  
آبَائِهِ. ١٤ وَدَفَنَ الشَّعْبُ آسَا فِي الْقَبْرِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ

١٠ اجْتَمَعَ آسَا وَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مَعًا فِي الْقُدْسِ فِي  
الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا.  
١١ وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خِرُوفٍ وَمَاعِزٍ.  
وَكَانَ جَيْشُ آسَا قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْمَوَاشِي وَأَشْيَاءَ  
ثَمِينَةٍ أُخْرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٢ ثُمَّ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَتَّبِعُوا  
اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَبِكُلِّ نَفْسِهِمْ. ١٣ وَكَانَ  
كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، مَهْمَا عَلَا شَأْنُهُ  
أَوْ صَغُرَ، رَجُلًا كَانَ أَمْ امْرَأَةً. ١٤ وَتَعَهَّدَ آسَا وَالشَّعْبُ  
بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَنْ يَظْلَمُوا أَوْفِيَاءَ اللَّهِ. وَنَفَخُوا فِي الْأُبُوقِ  
الَّتِي مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبٍ يَهُودَا بِهَذَا  
الْعَهْدِ لِأَنَّهُمْ نَذَرُوا لِلَّهِ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ طَوْعًا.  
طَلَبُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ فَوَجَدُوهُ، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَلَامًا  
وَرَاحَةً عَلَى كُلِّ حُدُودِهِمْ.

١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعَكَةً كَمَلِكَةٍ أُمٍّ، لِأَنَّهَا نَصَبَتْ  
عَمُودًا بَغِيضًا إِكْرَامًا لِلْإِلَهِةِ عَشْتَرُوتَ. ١ أَوْ هَدَمَ آسَا  
عَمُودَ عَشْتَرُوتَ وَكَسَرَهُ تَكْسِيرًا، ثُمَّ أَحْرَقَ أَجْزَاءَهُ فِي  
وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ لَمْ تَنْزِعِ الْمُرْتَفَعَاتُ مِنْ يَهُودَا، غَيْرَ  
أَنْ قَلَبَ آسَا كَانَ وَفِيًّا لِلرَّبِّ طَوَالَ حَيَاتِهِ.  
١٨ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ  
مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِلَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٩ وَلَمْ  
تَنْشُبْ حَرْبٌ حَتَّى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ  
آسَا.

### سَنَوَاتُ آسَا الْأَخِيرَةِ

١٦ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ  
آسَا، هَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَرْضَ  
يَهُودَا. وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنَ الدُّخُولِ  
إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا أَوْ الْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهِ. ٢ فَاتَّخَذَ آسَا  
فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ مَخَارِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِهِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ  
رُسُلٍ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِي دِمَشَقَ.  
وَقَالَ الْمَلِكُ آسَا فِي رِسَالَتِهِ لِلْمَلِكِ بَنَهَدَدَ:

١٥:٦٦ عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْإِلَهِةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ  
الْبعلِ! وَالْإِلَهِةِ النَّشَائِلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ  
سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِإِعْبَادَتِهَا.

فَجَلَبُوا إِلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.

<sup>١٢</sup> وَأَزْدَادُ يَهُوشَافَاطَ قُوَّةٌ وَعَظَمَةٌ، فَبَنَى حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ فِي يَهُودَا. <sup>١٣</sup> وَخَزَنَ فِيهَا مَوْناً كَثِيرَةً.

وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَحْتَفِظُ بِجُنُودٍ مُقَاتِلِينَ فِي الْقُدْسِ. <sup>١٤</sup> وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِالْجُنُودِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

قَادَةُ الْأَلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا: عَدْنَةُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، <sup>١٥</sup> يَهُونَانَّا عَلَى مِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، <sup>١٦</sup> عَمَسِيَّا بْنُ زَكْرِيَّ عَلَى مِئَتِي أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ. وَكَانَ عَمَسِيَّا قَدْ تَطَوَّعَ لخدمَةِ اللَّهِ.

<sup>١٧</sup> قَادَةُ الْأَلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ: أَلِيَادَا عَلَى مِئَتِي أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، كُلُّهُمْ مُسَلَّحُونَ بِأَقْوَابٍ وَسِهَامٍ وَثُرُوسٍ، <sup>١٨</sup> يَهُوزَابَادُ عَلَى مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ. <sup>١٩</sup> أَدَمَ هَوْلَاءِ الْجُنُودِ الْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَدَى الْمَلِكِ أَيْضاً رِجَالٌ آخَرُونَ فِي الْحُصُونِ فِي كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا.

### مِيخَا يَحْذَرُ أَحَابَ

وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ، لِكَيْتَهُ صَاهِرٌ أَحَابَ <sup>٢</sup> وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْداً.

<sup>٣</sup> وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ زَارَ يَهُوشَافَاطُ أَحَابَ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَذَبَحَ أَحَابَ غَنَماً وَبَقِراً كَثِيراً لِيَهُوشَافَاطَ وَجَمَاعَتِهِ. وَحَثَّ أَحَابَ يَهُوشَافَاطَ عَلَى مُهَاجَمَةِ رَامُوثَ النَّبِيِّ فِي جَلْعَادَ. <sup>٤</sup> وَقَالَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا: «مَا رَأَيْكَ أَنْ تَنْصَحَ إِلَيَّ فِي الْهَيْجُومِ عَلَى رَامُوثَ النَّبِيِّ فِي جَلْعَادَ؟» فَاجَابَهُ: «أَنَا مِثْلُكَ، وَشَعْبِي مِثْلُ شَعْبِكَ. وَلِهَذَا سَنَنْصَحُ إِلَيْكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.» <sup>٥</sup> ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «لَكِنْ لِنَسْتَشِيرَ اللَّهَ أَوَّلًا.»

<sup>٦</sup> فَجَمَعَ أَحَابُ أَنْبِيََاءَهُ مَعاً، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْصَحُونَنَا بِأَنْ نَذْهَبَ وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَاجَابَ أَنْبِيَأُوهُ: «اذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.»

<sup>٧</sup> فَجَمَعَ أَحَابُ أَنْبِيََاءَهُ مَعاً، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْصَحُونَنَا بِأَنْ نَذْهَبَ وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَاجَابَ أَنْبِيَأُوهُ: «اذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.»

<sup>٨</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٩</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٠</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١١</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٢</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٣</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٤</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٥</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٦</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٧</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>١</sup> وَمَدَّوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِأَطْيَافٍ وَعُطُورٍ مَمْرُوجَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَأَشْعَلَ الشَّعْبُ نَارًا عَظِيمَةً إِكْرَامًا لَأَسَا.

### يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا

وَحَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ أَسَا فِي الْحُكْمِ. وَقَوَّى يَهُوشَافَاطُ يَهُودَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> فَوَضَعَ فِرْقاً مِنَ الْجُنُودِ فِي كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ.

وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ حُصُونًا فِي يَهُودَا وَفِي مَدْنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ. <sup>٣</sup> وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ عَمِلَ الْأُمُورَ الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمِلَهَا جَدُّهُ دَاوُدَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ أَوْتَانَ الْبَعْلِي، <sup>٤</sup> بَلْ طَلَبَ إِلَهَ آبَائِهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهُ. وَلَمْ يَعْشُ كَمَا عَاشَ بُنُو إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> فَقَوَّى اللَّهُ حُكْمَهُ وَثَبَّتَهُ عَلَى يَهُودَا. وَأَحْبَبَهُ شَعْبُ يَهُودَا وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا. فَكَانَ لَدَى يَهُوشَافَاطَ ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ. <sup>٦</sup> وَتَلَذَّذَ قَلْبُ يَهُوشَافَاطَ بِسُلُوكِهِ وَفَقَّ طُرُقَ اللَّهِ، وَأَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَأَعَمِدَةً عَشْتَرُوتَ بَ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا.

<sup>٧</sup> وَأَرْسَلَ يَهُوشَافَاطُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِهِ قَادَتَهُ لِيَعْلَمُوا فِي مَدْنِ يَهُودَا. وَهَوْلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ بَنَحَائِلُ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَتَنْثِيلُ وَمِيخَايَا. <sup>٨</sup> وَأَرْسَلَ أَيْضاً لَاطِيْنَ مَعَ هَوْلَاءِ الْقَادَةِ. وَهَوْلَاءِ اللَّاطِيُونِ هُمْ شَمْعِيَّا وَنَثْنِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَانَّا وَأُدُونِيَا وَطُوبِيَا. وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ أَيْضاً الْكَاهِنِينَ الْيَشَمْعَ وَيَهُورَامَ. <sup>٩</sup> فَعَلَّمَ هَوْلَاءِ الْقَادَةُ وَاللَّاطِيُونُ وَالْكَاهِنَانِ الشَّعْبَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ مَعَهُمْ كِتَابُ شَرِيعَةِ اللَّهِ. فَجَالُوا فِي كُلِّ مَدْنٍ يَهُودَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

<sup>١٠</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١١</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٢</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٣</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٤</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٥</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٦</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٧</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>١٨</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>١٩</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٢٠</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢١</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٢٢</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢٣</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٢٤</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢٥</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٢٦</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢٧</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٢٨</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢٩</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٣١</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٣٢</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٣٣</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.

<sup>٣٤</sup> وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ بِيَهُودَا تَهَابُ اللَّهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. <sup>٣٥</sup> وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّ مَلِكَ قَوِيًّا. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ.



<sup>١٦</sup> فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ. فَرَأَيْتُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتَاتًا عَلَى الْجِبَالِ. رَأَيْتُهُمْ كَخِرَافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِيَهْؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بُيُوتِهِمْ...»  
<sup>١٧</sup> فَقَالَ أَخَابُ لِيَهْؤُشَافَاط: «أَتُرَى؟ أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا بِالسُّوءِ وَبِمَا لَا أَحِبُّ. لَكِنْ يَهْؤُشَافَاط قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا

لَكِنْ يَهْؤُشَافَاط سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيِّ آخَرَ اللَّهُ هُنَا حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»  
<sup>٧</sup> فَقَالَ أَخَابُ لِيَهْؤُشَافَاط: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدُ لِنَسْأَلَ مِنْ جَلَالِهِ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. فَحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.» لَكِنْ يَهْؤُشَافَاط قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

<sup>١٨</sup> حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «مَا دُمْتُ تَقُولُ هَذَا، فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضُ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضُ عَنْ شِمَالِهِ. <sup>١٩</sup> فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْذَعُ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَيُفْنِعُهُ بِالْهَجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ النَّبِيِّ فِي جَلْعَادَ لِكِي يُقْتَلَ هُنَاكَ؟» فَقَالَ مَلَائِكَةُ مُخْتَلِفُونَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَاخِذُ أَخَابَ.» فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» فَأَجَابَ: «سَاخِرُجُ وَأَصِيرُ رُوحَ كَذِبٍ وَضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «سَتَنْجَحُ فِي جِدَاعِهِ. فَادْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ.»

<sup>٢٢</sup> وَأَضَافَ مِيخَا: «فَهَذَا هُوَ تَمَامًا مَا حَدَّثَ هُنَا. فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَبْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

<sup>٢٣</sup> فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَلَكَمَّهُ عَلَى فِكِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ ذَهَبَ الرُّوحُ الْمُرْسَلُ مِنَ اللَّهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ مِنِّي لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

<sup>٢٤</sup> فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى قَرِيبًا جِدًّا أَنِّي إِنَّمَا أَقُولُ الصَّدَقَ. سَتَرَى ذَلِكَ عِنْدَمَا تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِئَ!» <sup>٢٥</sup> فَامَرَّ أَخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقُبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوهُ إِلَى أَثْمُونِ، وَالِي الْمَدِينَةِ، وَالِي الْأَمِيرِ يُوَاشَ. <sup>٢٦</sup> وَفُولُوا لِأَثْمُونِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعُ مِيخَا فِي السَّحْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ إِلَى أَنْ أَغُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

<sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا جَمِيعَ الشَّعْبِ.»

<sup>٨</sup> فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا» <sup>٩</sup> وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيانِ رِثْمَهُمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَايَةِ السَّامِرَةِ. وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَنْتَابُونَ أَمَامَهُمَا. <sup>١٠</sup> وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ اسْمُهُ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. صَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِي عَلَيْهِمْ تَمَامًا.»

<sup>١١</sup> وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقْدِّمِ الْآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْصَبِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

<sup>١٢</sup> وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «هَا قَدْ رَدَّدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْجَحُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا تُحَسِّنِ الْقَوْلَ وَتَفْعَلْ خَيْرًا.»

<sup>١٣</sup> لَكِنْ مِيخَا قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ إِلَهِي.»

<sup>١٤</sup> فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، بِمَ تَنْصَحُنَا؟ أَنْذَهَبْ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهْؤُشَافَاطُ بِجَيْشَيْنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ النَّبِيِّ فِي جَلْعَادَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، فَتَنْصَبِرَانِ.»

<sup>١٥</sup> فَأَجَابَ أَخَابَ: «أَنْتَ تَسَخِّرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

الجبَّيَّة. وَأَرْجَعَ يَهُوشَافَاطُ هَؤُلَاءِ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.<sup>٥</sup> وَعَيْنَ يَهُوشَافَاطُ قُضَاءَ فِي الْأَرْضِ، وَفِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ يَهُودَا.<sup>٦</sup> وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُؤُلَاءِ الْقُضَاءُ: «دَقُّقُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ، لِإِنِّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلنَّاسِ، بَلْ لِلَّهِ. وَسَمِعْتُمْكُمُ اللَّهَ فِي أَحْكَامِكُمْ.<sup>٧</sup> عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ. فَدَقُّقُوا فِي مَا تَفْعَلُونَ لِأَنَّ إِلَهَنَا لَا يَظْلِمُ، وَلَا يُمَيِّزُ كَبِيرًا عَنْ صَغِيرٍ، وَلَا يَرْتَشِي لِتُغَيِّرَ أَحْكَامَهُ.»

<sup>٨</sup>وفي القدس عَيْنَ يَهُوشَافَاطُ بَعْضَ اللاَّوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ قُضَاءَ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْتَكُمُوا إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ لَتَسْوِيَةِ مَشَاكِلِ أَهْلِ الْقُدْسِ. <sup>٩</sup>وَأَمَرَهُمْ يَهُوشَافَاطُ فَقَالَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَخْدِمُوا بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَتَخَافُوا اللَّهَ. <sup>١٠</sup>سَتَأْتِيَكُمْ قَضَايَا تَتَعَلَّقُ بِالْقُلُوبِ أَوْ قَانُونٍ مِنَ الْقَوَانِينِ أَوْ وَصِيَّةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ أَوْ آيَةٍ قُضِيَتْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي الْمُدُنِ. فَبِغِي كُلِّ هَذِهِ الْقَضَايَا، يَنْبَغِي أَنْ تُحَدِّثُوا النَّاسَ مِنْ أَنْ يُخْطِئُوا إِلَى اللَّهِ. فَإِنْ لَمْ تَخْدِمُوا بِأَمَانَةٍ، سَتَجْعَلُونَ غَضَبَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَلَا تَلَاْمُونَ.»

<sup>١١</sup>«وَهَا هُوَ أَمْرِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ سَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ. أَمَّا زَبْدِيَا بْنُ يَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسُ عَائِلَاتِ يَهُودَا فَسَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ. وَسَيَخْدِمُ اللَّاوِيُّونَ كَكُتِّبَةٍ عِنْدَكُمْ. فَتَحَمَّسُوا وَتَشَجَّعُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. وَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ.»

### يَهُوشَافَاطُ يُوَاجِهُ الْحَرْبَ

**٢٠** وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الْمُوَابِّيُّونَ وَالْعَمُوثِيُّونَ وَالْمَعُوثِيُّونَ لِيَحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. <sup>٢</sup>فَجَاءَ أَنَاسٌ وَقَالُوا لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَادِمٌ عَلَيْكَ مِنْ أَدُومَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبَحْرِ. وَهَا قَدْ وَصَلُوا إِلَى حَصُونِ ثَامَارَ!» - وَتَدْعَى حَصُونُ ثَامَارَ أَيْضًا عَيْنَ جَدْي. <sup>٣</sup>فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ. وَصَمَّمَ أَنْ

مَقَتَلَ أَخَابَ فِي رَامُوثِ التِّي فِي جَلْعَادَ **٢٨** وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثِ التِّي فِي جَلْعَادَ. <sup>٢٩</sup>وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَنَا سَأَتَّكِرُ كَجُنْدِيٍّ وَأَدْخُلُ الْمَعْرَكَةَ. أَمَّا أَنْتَ فَالْتَّبَسْ رِدَاكَ الْمَلَكِيَّ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ كِلَاهُمَا الْمَعْرَكَةَ. <sup>٣٠</sup>وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ فَقَالَ: «لَا تَتَسَبَّعُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ» <sup>٣١</sup>وَأثناءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابَ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. فَأَعَانَهُ اللَّهُ، رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرْكَبَاتِ. <sup>٣٢</sup>فَهُمْ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مَطَارَدَتِهِ.

<sup>٣٣</sup>لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا دُونَ أَنْ يَتَيَبَّهَ، فَأَصَابَ أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي دِرْعِهِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِي مَرْكَبَتِهِ: «قَدْ أَصِيبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَجِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.» <sup>٣٤</sup>وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْوشِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَبِدًّا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دُمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَّةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي فِتْرَةٍ لَاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ.

**١٩** وَعَادَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْقُدْسِ. <sup>٢</sup>فَخَرَجَ الرَّائِي يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِلْقَائِهِ. وَقَالَ يَاهُو لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «لِمَاذَا خَرَجْتَ لِنُصَاعِدِ أَشْرَارٍ؟ وَلِمَاذَا أَحْبَبْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ اللَّهَ؟ اللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. <sup>٣</sup>لَكِنَّكَ فَعَلْتَ فِي حَيَاتِكَ بَعْضَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ، إِذْ أَرَلْتَ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ أَمِنْ هَذَا الْبَلَدِ، وَصَمَّمْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَتَّبِعَ اللَّهَ.»

### يَهُوشَافَاطُ يَخْتَارُ قُضَاءَ

<sup>٤</sup>وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَّةً لِكَي يَكُونَ مَعَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرِ السَّبْعِ إِلَى مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ

<sup>١٩: ٣</sup>عَشْتَرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُوهَمَةِ عِنْدَ الْكَعْبَاعِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِلي! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

الوادي أمام بَرِّيَّة يَرْوَيْل. <sup>١٧</sup>لَنْ تَضْطَرُّوا إِلَى الْقِتَالِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، لَكِنْ اثْبُتُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَسَتَرَوْنَ كَيْفَ يُخَلِّصُكُمُ اللَّهُ. فَلَا تَخَافُوا وَلَا تَنْزِعُجُوا يَا أَهْلَ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. فَوَاجِهُهُمْ غَدًا، وَاللَّهُ مَعَكُمْ.»

<sup>١٨</sup>فَانْبَطَحَ يَهُوشَافَاطُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. <sup>١٩</sup>وَوَقَفَ الْأَوَثِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَبَنِي فُورَحَ لِيَسْبَحُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِصَوْتٍ عَالٍ جَدًّا. <sup>٢٠</sup>وَخَرَجَ جَيْشُ يَهُوشَافَاطَ إِلَى بَرِّيَّةِ تَقْوَعِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ، وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا أَهْلَ يَهُودَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ بِأَلِهَتِكُمْ، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ شَرٌّ. لِيَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَسَتَنْجَحُونَ!»

<sup>٢١</sup>وَسَجَّعَ يَهُوشَافَاطُ الشَّعْبَ وَأَصْدَرَ تَعْلِيمَاتِهِ. ثُمَّ عَيَّنَ مُرْتَبِينَ لِيَسْبَحُوا اللَّهَ فِي أَزْيَانِهِمُ الْهَيْئَةَ. فَسَارُوا أَمَامَ الْجَيْشِ وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِتَرْيَمَةٍ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»<sup>أ</sup>

<sup>٢٢</sup>وَلَمَّا بَدَأَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ يُرْتَمُونَ وَيُسَبَّحُونَ اللَّهَ، نَصَبَ اللَّهُ كَمِينًا لَشَعْبِ عُمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ الَّذِينَ هَاجَمُوا يَهُودَا، فَهَرَمُوا. <sup>٢٣</sup>وَبَدَأَ الْعَمُوثِيُّونَ وَالْمَوَاتِيُّونَ يَقَاتِلُونَ أَهْلَ جَبَلِ سَاعِيرَ، فَقَضَوْا عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحُوا يَقْتُلُ أَخَدَهُمُ الْآخَرَ!

<sup>٢٤</sup>وَلَمَّا وَصَلَ جَيْشُ يَهُودَا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ، نَظَرُوا إِلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ الْكَبِيرِ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جُنَّتًا مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ، إِذْ لَمْ يَبْعِ مِنْهُمْ أَحَدًا. <sup>٢٥</sup>فَجَاءَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ وَغَنِمُوا الْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَعْدَائِهِمْ. فَأَخَذُوا خُبُولًا وَكُنُوزًا وَمَلَابِسَ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً. فَأَخَذَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِأَنْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يَحْمِلَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. فَأَمْضَوْا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْقُلُونَ الْغَنَائِمَ. <sup>٢٦</sup>وَفِي

يَطْلُبُ اللَّهُ وَيَسْأَلُهُ مَاذَا يَفْعَلُ. فَدَعَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُودَا إِلَى الصَّوْمِ. <sup>٤</sup>فَجَاءَ شَعْبُ يَهُودَا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا وَاجْتَمَعُوا مَعًا لِكَيْ يَطْلُبُوا مَعُونَةَ اللَّهِ وَإِرَادَتَهُ.

<sup>٥</sup>كَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي بَيْتِ اللَّهِ أَمَامَ السَّاحَةِ الْجَدِيدَةِ. فَوَقَفَ فِي الْاجْتِمَاعِ الَّذِي صَمَّ أَهْلُ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. <sup>٦</sup>وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ! وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الشُّعُوبِ! لَكَ الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ! وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ فِي وَجْهِكَ! <sup>٧</sup>إِلَهِنَا أَنْتَ! أَنْتَ الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْهَا أَمَامَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup>وَعَاشَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَبُنُوا هَيْكَلًا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. <sup>٩</sup>وَقَالُوا: «إِنْ جَاءَ عَلَيْنَا ضَيْقٌ أَوْ حَرْبٌ أَوْ عِقَابٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ مَجَاعَةٌ، فَسَنَقْفُ أَمَامَكَ وَأَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي وَضَعْتَ فِيهِ اسْمَكَ. وَسَنَسْتَغِيثُ بِكَ فِي ضَيْقِنَا، فَتَسْمَعُنَا وَتُخَلِّصُنَا.»

<sup>١٠</sup>«وَالآنَ، هَا قَدْ جَاءَتْ جُيُوشٌ مِنْ عُمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ! لَمْ تَسْمَعْ أَنْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْدُخُولِ إِلَى أَرْضِي هَؤُلَاءِ عِنْدَمَا خَرَجَ شَعْبُكَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ تَرَكُوهُمْ فِي حَالِهِمْ، وَلَمْ يَقْضُوا عَلَيْهِمْ. <sup>١١</sup>لَكِنْ انْظُرْ آيَةً مُكَافَأَةً تُكَافِئُنَا بِهَا هَذِهِ الشُّعُوبُ عَلَى عَدَمِ قَضَائِنَا عَلَيْهِمْ. فَقَدْ جَاءُوا لِكَيْ يَطْرُدُونَا مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا لَهَا. <sup>١٢</sup>احْكُمْ أَنْتَ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، يَا إِلَهِنَا! فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى مِثْلِ هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْهَاجِمِ عَلَيْنَا! وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَاذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْمَلَ، لَكِنَّا نَعْلُقُ رَجَاءَنَا عَلَيْكَ أَنْتَ!»

<sup>١٣</sup>وَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مَعَ أَطْفَالِهِمُ الرُّضْعَ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ. <sup>١٤</sup>ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَحْزَئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَتَايَا بْنِ يَعِيشَ بْنِ مَتْنِيَا الْأَلَوِيِّ. وَكَانَ يَحْزَئِيلُ لَاوِيًّا مِنْ نَسْلِ آسَافَ. <sup>١٥</sup>فَقَالَ يَحْزَئِيلُ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ وَيَا كُلَّ سُكَّانِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَنْزِعُجُوا بِسَبَبِ ضَخَامَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْقَادِمِ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ لَيْسَتْ مَعَرَكَتِكُمْ، بَلْ مَعْرَكَةُ اللَّهِ! <sup>١٦</sup>فَانْزِلُوا غَدًا وَاهْجُمُوا عَلَيْهِمْ. هَا هُمْ الْآنَ يَمْرُونَ فِي مَعْبَرٍ صَيِصٍ. وَغَدًا سَتَجِدُونَهُمْ فِي آخِرِ

<sup>٢</sup>وَإِخْوَةُ يَهُورَامَ هُمْ عَزْرِيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُ  
وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطْيَا. كَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ يَهُوشَافَاطَ،  
مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٣</sup>وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ قَدْ أَهْدَى أَبْنَاءَهُ هَدَايَا  
مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا مِئْدَةً  
مُحَصَّنَةً فِي يَهُودَا. لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ اخْتَارَ يَهُورَامَ مَلِكًا  
لأنَّهُ كَانَ بِكَرِهِ.

### يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا

<sup>٤</sup>وَتَوَلَّى يَهُورَامَ مَمْلَكَةً أَبِيهِ. وَلَمَّا شَدَّدَ قَبْضَتَهُ عَلَى  
الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كُلَّ إِخْوَتِهِ. وَقَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ  
قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup>وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ  
عُمُرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
ثَمَانِي سِنَوَاتٍ. <sup>٦</sup>وَعَاشَ يَهُورَامُ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ،  
وَسَارَ عَلَى نَهْجِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ تَرَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ أَخَابَ.  
وَفَعَلَ يَهُورَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٧</sup>لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَقْضِيَ  
عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ  
بأنْ يُقَيِّمَ مِصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٨</sup>وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ  
حُكْمِ يَهُودَا. وَنَصَّبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَيْنِهِمْ.  
<sup>٩</sup>فَذَهَبَ يَهُورَامُ مَعَ كُلِّ قَادَتِهِ وَعِزْبَاتِهِ إِلَى أَدُومَ. فَحَاصَرَ  
الْجَيْشُ الْأَدُومِيَّ يَهُورَامَ وَقَادَةَ مَرَكَبَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَاتَلَهُمْ  
لَيْلًا، وَكَسَرَ الْحِصَارَ الْمَفْرُوضَ عَلَيْهِ. <sup>١٠</sup>وَمُنْذُ ذَلِكَ  
الزَّوْقِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، مَازَالَ أَدُومُ مُتَمَرِّدًا عَلَى يَهُودَا.  
فَشَجَّعَ هَذَا أَهْلَ مَدِينَةِ لَيْئَةَ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَى يَهُورَامَ،  
لأنَّهُ تَرَكَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ. <sup>١١</sup>وَبَنَى يَهُورَامُ أَيْضًا مَرْتَفَعَاتٍ  
عَلَى تَلَالِ يَهُودَا. فَجَعَلَ سُكَّانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ،  
وَأَضَلَّ أَهْلَ يَهُودَا.

<sup>١٢</sup>وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ إِبِلْيَا رِسَالَةً خَطِيئَةً إِلَى يَهُورَامَ قَالَ  
فِيهَا:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ دَاوُدَ جَدِّكَ.

أَنْتَ لَمْ تَسْلُكْ كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ يَهُوشَافَاطُ،  
وَلَا كَمَا سَلَكَ آسَا مَلِكُ يَهُودَا. <sup>١٣</sup>أَنْتَ  
سَلَكَتَ عَلَى غِرَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. دَفَعْتَ  
أَهْلَ يَهُودَا وَالْقُدْسِ إِلَى الْخِيَانَةِ كَمَا فَعَلْتَ

الْيَوْمَ الرَّابِعَ اجْتَمَعَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي «وَادِي  
بَرَكَه». - فَقَدْ بَارَكُوا اللَّهَ وَسَبَّحُوهُ هُنَاكَ. لِهَذَا مَا زَالَ  
النَّاسُ يُطْلِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَه».

<sup>٢٧</sup>ثُمَّ عَادَ يَهُوشَافَاطُ بِأَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ إِلَى  
مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَدْ فَرَّحَهُمُ اللَّهُ كَثِيرًا بِسَبَبِ هَزِيمَةِ  
أَعْدَائِهِمْ. <sup>٢٨</sup>فَجَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِقِيَاثِيرٍ وَزَبَابٍ  
وَأَبْوَابٍ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

<sup>٢٩</sup>فَحَافَتِ كُلُّ الْمَمَالِكِ حَوْلَهُمُ اللَّهَ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا  
أَنَّ اللَّهَ نَفَسَهُ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup>فَاسْتَرَاخَتْ  
مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَ يَهُوشَافَاطَ أَرَاخَهَا مِنْ  
الْحُرُوبِ مَعَ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

### نَهَايَةُ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ

<sup>٣١</sup>حَكَمَ يَهُوشَافَاطُ بِبِلَادِ يَهُودَا. وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ  
وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ لَمَّا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ خَمْسًا  
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ  
شُلْجِي. <sup>٣٢</sup>وَعَاشَ يَهُوشَافَاطُ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً كَأَبِيهِ آسَا.  
وَلَمْ يَنْحَرَفْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ. إِذْ فَعَلَ يَهُوشَافَاطُ كُلَّ مَا  
يُرْضِي اللَّهُ. <sup>٣٣</sup>لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمَرْتَفَعَاتِ، وَلَمْ يُوجِهِ  
الشَّعْبَ قُلُوبُهُمْ لِاتِّبَاعِ الْإِلَهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.  
<sup>٣٤</sup>أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا،  
فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِيَاهُو بْنِ خَنَانِي.  
وَهَذِهِ مَسْجَلَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٥</sup>وَبَعْدَ مُدَّةٍ، عَمِلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا مُعَاهَدَةً  
مَعَ أَخْرِيَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي عَمِلَ شُرُورًا. <sup>٣٦</sup>فَاشْتَرَكَ  
مَعَهُ فِي إِرْسَالِ سَفْنٍ إِلَى مَدِينَةِ تَرْتِيشِش. وَصَنَعَا  
سَفْنًا فِي عَصَبُونِ جَابِرٍ. <sup>٣٧</sup>فَقَتَلَ أَلِيعَزَرُ بْنُ دُودَاوَا  
الْمَرِيضِيِّ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى يَهُوشَافَاطَ قَالَ فِيهَا:  
«لِأَنَّكَ انْضَمَمْتَ إِلَى أَخْرِيَا، سَيَحْطِمُ اللَّهُ أَعْمَالَكَ». فَتَحَطَّطَتْ  
سَفْنُ يَهُوشَافَاطَ وَأَخْرِيَا، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ  
يُرسِلَاهَا إِلَى تَرْتِيشِش.

وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ  
دَاوُدَ. <sup>١</sup>وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهُورَامُ ابْنُهُ.

<sup>١</sup>٢٧:١ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ  
الْمَدِينَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٠)

لْمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. فَجَرَحَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ فِي الْمَعْرَكَةِ. <sup>٦</sup>فَرَجَعَ يُوْرَامُ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَتَعَافَى. وَكَانَ قَدْ أُصِيبَ فِي رَامُوثَ أَثْنَاءَ قِتَالِهِ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. فَذَهَبَ أَخْزَيَا بْنُ يَهُورَامَ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَابًا.

<sup>٧</sup>وَجَعَلَ اللَّهُ مَوْتَ أَخْزَيَا فِي وَقْتِ زيارَتِهِ لِيَهُورَامَ. فَوَصَلَ أَخْزَيَا وَخَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِيُقَابِلَ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْقَضَاءِ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ. <sup>٨</sup>وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوَ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أَخَابَ، رَأَى قَادَةَ يَهُودَا وَأَقْرِبَاءَ أَخْزَيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزَيَا، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا. <sup>٩</sup>ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَخْزَيَا، وَوَلَّى رِجَالًا يَاهُوَ الْقَبْضَ عَلَى أَخْزَيَا وَهُوَ يَخْتَبِئُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوَ، ثُمَّ قَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ إِذْ قَالُوا: «أَخْزَيَا مِنْ نَسْلِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي تَبَعَ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ». وَلَمْ تَكُنْ لِعَائِلَةِ أَخْزَيَا قُدْرَةٌ عَلَى صَبْطِ شُؤْنٍ مَمْلَكَةِ يَهُودَا.

### عَثْلِيَا مَلَكَةُ يَهُودَا

<sup>١٠</sup>وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْزَيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَتَلَتْ جَمِيعَ أَحْفَادِهَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ فِي يَهُودَا. <sup>١١</sup>أَمَّا يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوَاشَّ بْنَ أَخْزَيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَأَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا. كَانَتْ يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ الْكَاهِنِ يَهُورَامَ، وَأَخْتُ أَخْزَيَا. لِذَلِكَ خَبَأَتْ يُوَاشَّ مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ تَتِمَكَّنْ مِنْ قَتْلِهِ. <sup>١٢</sup>فَبَقِيَ يُوَاشَّ مُخْبَأً فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَعَةَ وَمُرْضِعَتِهِ سِتَّ سَنَوَاتٍ. بَيْنَمَا مَلَكَتْ عَثْلِيَا عَلَى يَهُودَا.

### الكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ وَالْمَلِكُ يُوَاشَّ

<sup>٢٣</sup>وَبَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ السَّتِّ، قَوِيَ نُفُوذُ يَهُوِيَادَاعَ. وَتَعَاهَدَ مَعَ قَادَةِ الْجِيْشِ: عَزْرِيَا بْنُ يُوُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَهُوْحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنُ غُوبِيدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَاشَافَاطَ بْنَ زَكْرِي. <sup>٢</sup>وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا اللَّوْائِينَ مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا. وَجَمَعُوا أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ

عَائِلَةِ أَخَابَ بِإِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا قَتَلْتَ إِخْوَتَكَ، أَهْلَ بَيْتِ أَبِيكَ، الَّذِينَ كَانُوا خَيْرًا مِنْكَ. <sup>١٤</sup>وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ عِقَابًا قَاسِيًا. وَسَيُعَاقِبُ أَبْنَاءَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا يَخْصُصُكَ. <sup>١٥</sup>وَسَيُصِيبُ أَمْعَاكَ بِمَرَضٍ قَاطِعٍ. وَسَيَزِدَادُ مَرَضُكَ شَوْعًا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ.»

<sup>١٦</sup>وَهَيَّجَ اللَّهُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ السَّاكِنِينَ إِلَى جَوَارِ الشَّعْبِ الْكُوشِيِّ عَلَى يَهُورَامَ. <sup>١٧</sup>فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ أَرْضَ يَهُودَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى ثَرَوَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا زَوْجَاتِ يَهُورَامَ وَأَوْلَادَهُ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ابْنُ يَهُورَامَ الْأَصْغَرُ، يَهُوَأَحَازَ. <sup>١٨</sup>بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَ اللَّهُ يَهُورَامَ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِهِ لَا يُعْرِفُ لَهُ عِلَاجٌ. <sup>١٩</sup>وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُ يَهُورَامَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ فِي أَلَمٍ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلِ الشَّعْبُ نَارًا كَبِيرَةً إِكْرَامًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا مَعَ أَبِيهِ. <sup>٢٠</sup>كَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا مَاتَ. وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَحْزَنْ أَحَدٌ عَلَى وَفَاتِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، لَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

### أَخْزَيَا مَلِكُ يَهُودَا

<sup>٢٢</sup>وَنَصَّبَ أَهْلُ الْقُدْسِ أَخْزَيَا بْنَ يَهُورَامَ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ. كَانَ أَخْزَيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِ يَهُورَامَ. وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ إِلَّا الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ لِلْهُجُومِ عَلَى مُخَيَّمِ يَهُورَامَ قَتَلُوا بَقِيَّةَ أَبْنَائِهِ. وَهَكَذَا صَارَ أَخْزَيَا مَلِكًا. <sup>٢</sup>وَكَانَ عُمْرُهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي الْقُدْسِ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأُمُّهُ هِيَ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمَرِي. <sup>٣</sup>وَعَمِلَ أَخْزَيَا مَا لَا يُرْضِي اللَّهَ، فَسَلَكَ عَلَى غِرَارِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ شَجَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى فِعْلِ الشَّرِّ. <sup>٤</sup>فَفَعَلَ أَخْزَيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ. فَقَدْ صَارَ أَفْرَادُ عَائِلَةِ أَخَابَ مُسْتَشَارِينَ لِأَخْزَيَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. فَاسْأَلُوا النَّصْحَ لَهُ، فَادَّى ذَلِكَ إِلَى مَوْتِهِ. <sup>٥</sup>وَاسْتَمَعَ أَخْزَيَا إِلَى نَصِيحَةِ عَائِلَةِ أَخَابَ، فَذَهَبَ مَعَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَخَابَ،

الاحتفال بِآلاتِهِمْ، فَشَقَّتْ ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

<sup>١٤</sup> وَأَمَرَ الْكَاهِنُ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَنَّا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا حَولَ أَحَدٌ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.» <sup>١٥</sup> فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثَلِيَا. وَاقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْحَبْلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

<sup>١٦</sup> ثُمَّ قَطَعَ يَهُوِيَادَاغُ عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ وَمَعَ الْمَلِكِ. وَتَعَاهَدُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ. <sup>١٧</sup> وَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَعَرُوا تِمْنَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَكْسِيرًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَّانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

<sup>١٨</sup> ثُمَّ عَيَّنَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَهَنَةَ اللَّائِيَّيْنَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مَسْئُولِيَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِّلَّهِ وَفَقِ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ بِفَرَحٍ غَايِرٍ وَتَرَنِيمٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ. <sup>١٩</sup> وَوَضَعَ يَهُوِيَادَاغُ حُرَّاسًا عَلَى بَوَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ لِقَلَّا يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ أَيُّ شَخْصٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَخَذَ يَهُوِيَادَاغُ ضَبَاطَ الْجَيْشِ وَالْقَادَةَ وَرُؤُسَاءِ الشَّعْبِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَغَبَرُوا التَّوَابَةَ الْعُلُوتِيَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ. <sup>٢١</sup> فَفَرِحَ جَدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا. وَاسْتَرَاحَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَتْ عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

### يُوشَى يُرْمِمُ الْهَيْكَلَ

**٢٤** كَانَ يُوشَى فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيئَةُ، وَهِيَ مِنْ بَنِي السَّبْعِ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ يُوشَى مَا يُرْضِي اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاغَ. <sup>٣</sup> وَاخْتَارَ يَهُوِيَادَاغُ زَوْجَتَيْنِ لِيُوشَى. فَأَنْجَبَ يُوشَى أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. <sup>٤</sup> وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَرَّرَ يُوشَى أَنْ يُرْمِمَ

الْقُدْسَ. <sup>٥</sup> وَقَطَعَ كُلُّ الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَهْدًا مَعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

وَقَالَ يَهُوِيَادَاغُ لَهُمْ: «لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُمَ ابْنُ الْمَلِكِ بِلَدْنَا. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ مِنْ جِهَةِ نَسْلِ دَاوُدَ. <sup>٦</sup> وَالْآنَ هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَحْرُسَ ثَلَاثُكُمْ الْأَبْوَابِ أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ الْمُتَابِعِينَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ. <sup>٧</sup> وَلْيَكُنْ ثَلَاثُكُمْ الْقَائِي عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَثَلَاثُكُمْ الْأَخِيرِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْأَسَاسِ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَلْيَقِفُوا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٨</sup> لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ غَيْرَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ. فَهَؤُلَاءِ مُقَدَّسُونَ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْرُسُوا عَلَى الْقِيَامِ بِالْوَاجِبِ الَّذِي أَوْكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ. <sup>٩</sup> وَعَلَى اللَّائِيَّيْنَ أَنْ يُحِيطُوا بِالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِحِرَاسَتِهِ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ دُخُولَ الْهَيْكَلِ. وَلَا زَمُوا الْمَلِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَأَتَى.»

<sup>٨</sup> فَأَطَاعَ اللَّائِيُّونَ وَكُلَّ شَعْبِ يَهُودَا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاغُ. وَلَمْ يَغْفِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاغُ أَيُّ كَاهِنٍ مِنْ أَيِّ فَرِيقٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ كُلُّ قَائِدٍ وَكُلُّ رِجَالِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي السَّبْتِ. <sup>٩</sup> وَوَزَعَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنَ الرَّمَاخَ وَالتُّرُوسَ الْكَبِيرَةَ وَالتُّرُوسَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى الضَّبَاطِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةُ مُحْفُوظَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ وَجَّهَ يَهُوِيَادَاغُ الرِّجَالَ أَيْنَ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفُوا. فَوَقَفَ الرِّجَالُ، وَسِلَاحُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ، مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَكَانُوا قُرْبَ الْمَذْبَحِ، وَقُرْبَ بَيْتِ اللَّهِ وَقُرْبَ الْمَلِكِ. <sup>١١</sup> وَأَخْرِجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَعْطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ نَصَّبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَ يَهُوِيَادَاغُ وَأَبْنَاؤُهُ يُوشَى. وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

<sup>١٢</sup> وَسَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَيُحْيُونَ الْمَلِكَ. فَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ. <sup>١٣</sup> فَزَارَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عِنْدَ الْعَمُودِ قُرْبَ الْمَدْخَلِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَابِ يَنْفُحُونَ الْأَبْوَابَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ يَنْتَهِيحُونَ وَيَنْفُحُونَ الْأَبْوَابَ، وَالْمُرْتَمُونَ يَقُودُونَ

أ ١٨:٢٣ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِمُتْرَاضِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

بَيْتَ اللَّهِ. <sup>٥</sup>فَدَعَى الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ مَعًا. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى مُدُنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا الْمَالَ الَّذِي يَدْفَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ سَنَةٍ. أَنْفِقُوا ذَلِكَ الْمَالَ فِي تَرْوِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ، وَعَجِّلُوا بِذَلِكَ.»

<sup>٦</sup>فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَأْشَ رُئِيسَ الْكَهَنَةِ يَهُوِيَادَاعَ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ أَنْ يُحْضِرُوا مِبلغَ الضَّرِيَةِ مِنْ يَهُودَا وَالْقُدْسِ؟ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ اسْتَحْدَمَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِبلغَ الضَّرِيَةِ لِبِنَاءِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ.» <sup>٧</sup>وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثْلِيَا الشَّرِيرَةِ قَدْ سَطَوْا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخَذُوا الْآيَةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْدَمُوهَا لِعِبَادَةِ إِلَهَةِ الْبَعْلِ.

<sup>٨</sup>وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ يُوَأْشَ أَمْرًا بِصُنْعِ صُنْدُوقٍ وَوَضْعِهِ خَارِجَ الْبَوَابَةِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٩</sup>ثُمَّ أَذَاعَ اللَّاَوِيُّونَ إِعْلَانًا فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ. فَهَذَا أُنْذِرُ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يُحْضِرُوا مِبلغَ الضَّرِيَةِ لِلَّهِ. وَهُوَ مِبلغُ الضَّرِيَةِ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَةِ. <sup>١٠</sup>فَفَرَحَ كُلُّ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، وَصَارُوا يَضْعَوْنَ مِنْ مَالِهِمْ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى يَمْتَلِئَ. <sup>١١</sup>وَكَانَ اللَّاَوِيُّونَ يَأْخُذُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ انْتَدَبَهُمُ الْمَلِكُ. وَعِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الصُّنْدُوقَ مُمْتَلِئًا مَالًا، كَانَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْوَكِيلُ الْمُنتَدَبُ مِنَ رُئِيسِ الْكَهَنَةِ يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنَ الصُّنْدُوقِ، ثُمَّ يُعِيدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. وَكَرَّرُوا هَذَا الْأَمْرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَجَمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.

<sup>١٢</sup>ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ يُوَأْشَ وَيَهُوِيَادَاعُ يَدْفَعُونَ أَجُورَ الْعُمَّالِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ اسْتَأْجَرَ الْعَامِلُونَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ نَحَاتِي خَشَبٍ وَنَجَّارِينَ لِكَيْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا عُمَّالًا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْحَدِيدِ وَالْبُرُونِ فِي الْهَيْكَلِ.

<sup>١٣</sup>وَقَامَ الْعَامِلُونَ بِعَمَلِهِمْ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ. فَكَانَ التَّرْوِيمُ يَنْتَقِذُ شَيْئًا قَلِيلًا. فَقَدْ بَنَوْا بَيْتَ اللَّهِ حَسَبَ تَصْمِيمِهِ السَّابِقِ، وَقُوَّهَ. <sup>١٤</sup>وَلَمَّا اكْتَمَلَ الْعُمَّالُ عَمَلَهُمْ، جَلَبُوا الْمَالَ الْمُتَبَقَّى إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُوِيَادَاعَ. فَاسْتَحْدَمَ ذَلِكَ الْمَالَ فِي عَمَلِ أَغْرَاضٍ وَأَدَوَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَاسْتَحْدَمَتْ تِلْكَ الْأَغْرَاضُ وَالْأَدَوَاتُ فِي الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. وَصَنَعُوا طَاسَاتٍ

وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ يَهُوِيَادَاعَ. <sup>١٥</sup>وَسَاحَ يَهُوِيَادَاعُ. وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ شَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ، إِذْ بَلَغَ الْمِئَةَ وَالثَّلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. <sup>١٦</sup>وَدَفَنَ الشَّعْبُ يَهُوِيَادَاعَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ. وَقَدْ دَفَنُوهُ هُنَاكَ إِكْرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْكَثِيرَ فِي حَيَاتِهِ لِيُخَيِّرَ إِسْرَائِيلَ وَلِيُخَيِّرَ اللَّهَ وَبَيْتَهُ.

### يُوَأْشُ يَفْعَلُ الشَّرَّ

<sup>١٧</sup>وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوِيَادَاعَ، جَاءَ قَادَةُ يَهُودَا وَانْحَنُوا احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ يُوَأْشَ. فَاسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى نَصِيحَةِ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ. <sup>١٨</sup>فَتَرَكُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ أَعِمْدَةً عَشْرَتِوَتَ بَ وَأَصْنَامًا أُخْرَى. فَقَضَبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْمَلِكُ وَالْقَادَةُ. <sup>١٩</sup>وَأَرْسَلَ أَنْبِيَاءَ إِلَى الشَّعْبِ لِكَيْ يُعِيدَهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَقَدْ شَهِدَ الْأَنْبِيَاءُ ضِدَّ أُولَئِكَ الْقَادَةِ، فَلَمْ يُصِغِ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ.

<sup>٢٠</sup>فَعَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرْيَا بْنِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لِمَاذَا تَتَجَاهَلُونَ وَصَايَا اللَّهِ فَتَفْشَلُونَ؟ تَرَكَتُمُ اللَّهَ فَتَرَكَكُمْ!»

<sup>٢١</sup>لَكِنَّ الشَّعْبَ تَأَمَّرَ عَلَى زَكَرْيَا. وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَلِكِ، رَجَمَ الشَّعْبُ زَكَرْيَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup>وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْمَلِكُ يُوَأْشَ فَضْلَ يَهُوِيَادَاعَ أَبِي زَكَرْيَا عَلَيْهِ. فَفَقَلَ زَكَرْيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ. فَقَالَ زَكَرْيَا وَهُوَ يَلْفُظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ لِيُوَأْشَ: «تَبَيَّنَ مِنْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا تَفْعَلُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُكَ!» <sup>٢٣</sup>وَفِي نَهَايَةِ السَّنَةِ هَجَمَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ عَلَى يُوَأْشَ. فَهَاجَمُوا يَهُودَا وَالْقُدْسَ وَقَتَلُوا قَادَةَ الشَّعْبِ. وَنَهَبُوا كُلَّ كُنُوزِ الْمَلِكِ وَأَخَذُوها إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. <sup>٢٤</sup>لَمْ يَكُنِ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ الْمُهَاجِمَ

أ ١٦:٢٤ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

ب ١٨:٢٤ عَشْرَتِوَت. مِنَ الْآيَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكُتَابَتَيْنِ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهِيَ التَّائِشُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

إسرائيل، بِمِثَّةٍ فَنَطَارِبُ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٧</sup>وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ إِلَى أَمْصِيَا وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَدْعُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبَ مَعَكَ. فَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ أَوْ مَعَ شَعْبِ أَفْرَايِمَ. <sup>٨</sup>رَبِّمَا تَسْعَى إِلَى أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا وَمُتَأَهِّبًا لِلْحَرْبِ، لَكِنَّ نَصْرَكَ أَوْ هَزِيمَتَكَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ.» <sup>٩</sup>فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «لَكِنَّ مَاذَا عَنْ مِثَّةٍ فَنَطَارِبُ مِنَ الْفِضَّةِ دَفَعْتُهَا لَجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلُ اللَّهِ: «اللَّهُ غَنِيٌّ جَدًّا. وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَوِّضَكَ عَنْهُ وَأَكْثَرَ!»

<sup>١٠</sup>فَاعَادَ أَمْصِيَا جَيْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَلَدِهِمْ فِي أَفْرَايِمَ. فَعَادُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَهُمْ يَشْتَعِلُونَ غَضَبًا مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ شَعْبِ يَهُودَا. <sup>١١</sup>ثُمَّ اسْتَجْمَعَ أَمْصِيَا شُجَاعَتَهُ وَقَادَ جَيْشَهُ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ فِي أَدُومَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَتَلَ جَيْشُ أَمْصِيَا عَشْرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنْ سَاعِيرَ. <sup>١٢</sup>وَأَسْرُوا أَيْضًا عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَأَخَذَهُمْ إِلَى قِمَّةِ تَلَّةٍ، وَالْقُوا بِهِمْ أَحْيَاءَ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَحَطَّمَتْ أَجْسَادُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ.

<sup>١٣</sup>أَمَّا جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْجَعَهُ أَمْصِيَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَكَانَ يُهَاجِمُ مُدُنَ يَهُودَا مِنْ بَيْتِ حُورُونَ إِلَى السَّامِرَةِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ شَخْصٍ، وَسَلَبَ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً جَدًّا.

<sup>١٤</sup>وَرَجَعَ أَمْصِيَا إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ الْجَيْشَ الْأَدُومِيَّ. وَجَلَبَ مَعَهُ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا شَعْبُ سَاعِيرَ. وَصَارَ يَعْبُدُهَا وَيَسْجُدُ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا بَخُورًا. <sup>١٥</sup>فَاسْتَعَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ لَهُ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: «لِمَاذَا عَبَدْتَ آلِهَةً ذَلِكَ الشَّعْبِ، تِلْكَ الْآلِهَةُ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ شَعْبَهَا مِنْكَ؟» <sup>١٦</sup>فَلَمَّا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَنْ عَيْنُكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ! احْرَسْ وَلَا فَإِنَّكَ سَتَقْتُلُ!» فَسَكَتَ النَّبِيُّ، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ بِمَوْتِكَ، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ تِلْكَ الشُّرُورَ وَلَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَتِي.»

كَبِيرًا، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُ عَلَى جَيْشِ يَهُودَا الْكَبِيرِ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَرَكُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، فَعُوقِبَ يُوَأَشُّ. <sup>٢٥</sup>تَرَكَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ يُوَأَشَّ مُصَابًا إَصَابَةً بَلِيغَةً. فَتَأَمَّرَ عَلَى يُوَأَشَّ خُدَامُهُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّهُ قَتَلَ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. جَاءُوا إِلَيْهِ فِي فَرَاشِهِ وَقَتَلُوهُ. وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ يُوَأَشَّ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. أَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْقُبُورِ الْمَلِكِيَّةِ.

<sup>٢٦</sup>وَهَذَانِ هُمَا الْخَادِمَانِ اللَّذَانِ تَأَمَّرَا عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْعَرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ. <sup>٢٧</sup>أَمَّا قِصَصُ أَبْنَائِهِ وَالتَّبَوُّاتِ الْعَظِيمَةِ ضِدَّهُ، وَبَنَاؤُهُ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَمَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْمُلُوكِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

### أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا

**٢٥** وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. <sup>٢</sup>وَعَمِلَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَفَقَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ. <sup>٣</sup>وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قَبِضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. <sup>٤</sup>غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هَؤُلَاءِ بِسَبَبِ مَا تَنَصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ اللَّهِ. فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتَلَ الْآبَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْإِبْنَاءُ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتَلَ الْإِبْنَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبَاءُ.»

<sup>٥</sup>وَجَمَعَ أَمْصِيَا شَعْبَ يَهُودَا مَعًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَوَضَعَ قَادَةً وَرُؤُسَاءَ مَسْؤُولِينَ عَنْهُمْ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ مَسْؤُولِينَ عَنْ كُلِّ الْجُنُودِ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. فَكَانَ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اخْتِيرُوا جُنُودًا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَ مِثَّةٍ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ مُدْرَبٍ عَلَى الْقِتَالِ وَمَاهِرٍ فِي اسْتِخْدَامِ الرَّمَاكِ وَالْفُرُوسِ. <sup>٦</sup>وَاسْتَأْجَرَ أَمْصِيَا مِثَّةً أَلْفٍ جُنْدِيٍّ جَبَّارٍ مِنْ

٦:٢٥ قِطَار. حرفياً «كيكار». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدِّ ٩)

أ ٢٥:٢٤ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.



## عُزِّيَا مَلِكُ يَهُودَا

٢٦

ثُمَّ اخْتَارَ شَعْبُ يَهُودَا عُزِّيَا مَلِكًا جَدِيدًا  
مَكَانَ أَبِيهِ أَمْصِيَا. وَكَانَ عُزِّيَا فِي السَّادِسَةِ  
عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. <sup>٢</sup> وَأَعَادَ عُزِّيَا بِنَاءَ  
مَدِينَةِ أَيْلَةَ وَأَعَادَهَا إِلَى يَهُودَا. عَمِلَ عُزِّيَا هَذَا بَعْدَ أَنْ  
مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ.

<sup>٣</sup> كَانَ عُزِّيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا  
صَارَ مَلِكًا. وَحَكَمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.  
وَأَسَمَ أُمُّهُ يَكْلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. <sup>٤</sup> وَعَمِلَ عُزِّيَا مَا  
يُرْضِي اللَّهَ. فَأُطَاعَ اللَّهُ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُ أَمْصِيَا. <sup>٥</sup> وَتَبَعَ  
عُزِّيَا اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ زَكَرِيَّا الَّذِي عَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَّقِيَ اللَّهَ  
وَيُطِيعُهُ. وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ عُزِّيَا حِينَ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ.

<sup>٦</sup> وَشَنَّ عُزِّيَا حَرْبًا عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَهَدَمَ الْأَسْوَارَ  
الْمُحِيطَةَ بِمَدِينَةِ جَثَ وَلَبْنَةَ وَأَشْدُودَ. وَبَنَى مُدُنًا قُرْبَ  
مَدِينَةِ أَشْدُودَ وَفِي أَمَاكِنَ أُخْرَى بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
<sup>٧</sup> وَأَعَانَ اللَّهُ عُزِّيَا فِي خَرْبِهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْعَرَبِ  
السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ جُورَ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. <sup>٨</sup> وَدَفَعَ  
الْمَعُونِيُّونَ الْحَزِيَّةَ لِعُزِّيَا، فَصَارَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا حَتَّى حُدُودِ  
مِصْرَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ الْكَبِيرَةِ.

<sup>٩</sup> وَبَنَى عُزِّيَا أَبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ عِنْدَ بَوَابَةِ الزَّوَايَةِ،  
وَبَوَابَةِ الْوَادِي وَفِي مُنْعَطَفِ الشُّورِ. وَقَوَّى هَذِهِ الْأَبْرَاجَ.  
<sup>١٠</sup> وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَخَفَرَ أَيْضًا أَبَارًا كَثِيرَةً فِي  
الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي الشُّهُولِ. وَكَانَ لَدَيْهِ مَزَارِعُونَ فِي  
الْجِبَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ. وَكَانَ لَدَيْهِ أَيْضًا  
رِجَالٌ يَعْتَمِدُونَ بِالْكَرُومِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الزَّرَاعَةَ.

<sup>١١</sup> وَكَانَ لَدَى عُزِّيَا جَيْشٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرِبِينَ.  
وَقَدْ قَسَمَ الْجَيْشَ إِلَى فِرْقٍ وَفَقَّ الْخُطَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا  
يَعِيئِيلُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَالضَّابِطُ مَعْسِيَا، تَحْتَ إِدَارَةِ  
حَنْنِيَا، أَخِي كِبَارِ الضَّابِطِ لَدَى الْمَلِكِ. فَأَحْصَى يَعِيئِيلُ  
وَمَعْسِيَا الْجُنُودَ وَقَسَمَهُمْ فِي فِرْقٍ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ هُنَاكَ  
أَلْفَانِ وَسِتِّ مِائَةٍ رَئِيسَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ. <sup>١٣</sup> فَكَانَ  
رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ مَسْئُولِينَ عَنْ جَيْشٍ قَوَّامُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ  
أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِائَةٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ  
الَّذِينَ سَانَدُوا الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ. <sup>١٤</sup> وَسَلَّحَ  
عُزِّيَا الْجَيْشَ بِالْثَرُوسِ وَالرَّمَاكِ وَالْخُودِ وَالذُّرُوعِ

<sup>١٧</sup> فَتَشَاوَرَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا مَعَ رِجَالِهِ، وَأَرْسَلَ  
رِسَالَةً إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَالًا فِيهَا:  
«تَعَالَى وَلْتَوَاجَهَ!»

<sup>١٨</sup> فَدَرَّ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا  
وَقَالَ: «أُرْسَلُ عَوَسُجَ لُبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرْزُ لُبْنَانَ، قَالَ  
فِيهَا: «زَوْجُ ابْنَتِكَ لَا يَبِي». لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لُبْنَانَ  
مَرَّ وَدَاسَ الْعَوَسُجَ. <sup>١٩</sup> صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ  
انْتَفَخْتَ بِالْكِتْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالْزَمْ يَبْنَتَكَ وَتَفَاحْزَ  
كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. لِأَنَّكَ إِنْ  
فَعَلْتَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعًا!»

<sup>٢٠</sup> لَكِنَّ أَمْصِيَا أَعْلَقَ أَذْنَبِيهِ. وَكَانَ هَذَا مِنَ اللَّهِ. إِذْ  
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا  
تَبِعُوا آلِهَةَ شَعْبِ أَدُومَ. <sup>٢١</sup> فَخَرَجَ يُوَاشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،  
لِلْحَارِبِ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي  
يَهُودَا. <sup>٢٢</sup> فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلَ هَرِيمَةٌ بِيَهُودَا. فَهَرَبَ كُلُّ  
رِجَالِ يَهُودَا إِلَى يَبُوتِيهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسَرَ يُوَاشَ  
بَنَ يَهُوَأَحَازَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَمْصِيَا ابْنَ يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا،  
مَلِكِ يَهُودَا. وَأَخَذَ يُوَاشَ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّوَايَةِ، نَحْوَ  
أَرْبَعِ مِائَةِ ذِرَاعٍ. <sup>٢٤</sup> وَأَخَذَ يَهُوَأَشَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَالْأَدَوَاتِ الْأُخْرَى الْقِيمِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ  
فِي عَهْدَةِ عُوْبِيدَ أَدُومَ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.  
ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرِّهَائِنِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامَرَةِ.

<sup>٢٥</sup> وَعَاشَ مَلِكُ يَهُودَا أَمْصِيَا بَنَ يُوَاشَ خَمْسَ عَشْرَةَ  
سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ. <sup>٢٦</sup> أَمَّا  
بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمْصِيَا مِنْذُ بَدَايَةِ حُكْمِهِ حَتَّى نِهَائِيهِ، فَهِيَ  
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٧</sup> وَكَانَ أَمْصِيَا قَدْ انْخَرَفَ عَنْ اتِّبَاعِ طَرِيقِ اللَّهِ.  
فَقَرَّرَ أَهْلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنْ يَقْلَبُوا عَلَيْهِ وَيَقْتُلُوهُ. فَهَرَبَ  
إِلَى بَلَدَةِ لَخِيْشَ. لَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا إِلَى لَخِيْشَ رِجَالًا  
فَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. <sup>٢٨</sup> ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ  
فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

٢٦:٢٥ ذِرَاعٌ. وَحِدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِئَةً وَنِصْفًا  
(وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتْمِئَةً (وَهِيَ الذِّرَاعُ  
الطُّولَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.



٤ وَقَدْ أَمَّا أَيْضاً ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُوراً فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ فَدَفَعَ اللَّهُ آحَاظَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَزَمَهُ وَأَسَرَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا وَأَحْضَرَهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا دَفَعَهُ إِلَى يَدِ فَتَحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمَهُ وَأَحْدَثَ مَجْرَرَةً فِي جَبْشِهِ. ٦ فَقَدْ قَتَلَ فَتَحُ بْنُ رَمْلِيَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ قَوِيٍّ مِنْ يَهُودَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، لِإِنَّهُمْ خَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٧ وَكَانَ زَكْرِيَّ جُنْدِيًّا قَوِيًّا مِنْ جُنُودِ أَفْرَائِيمَ. فَتَمَكَّنَ مِنْ قَتْلِ مَعْشِيَا بْنِ الْمَلِكِ آحَاظَ، وَعَزَّرِيقَامَ الْمَسْؤُولَ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْقَائِنَةَ نَائِبَ الْمَلِكِ.

٨ وَأَسَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِئَتِي أَلْفَ شَخْصٍ مِنْ أَفْرَائِيمَ السَّاكِينَ فِي يَهُودَا. وَغَنِمُوا نِسَاءً وَأَطْفَالاً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً كَثِيرَةً مِنْ يَهُودَا. وَجَاوُوا بِكُلِّ مَا غَنِمُوهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامَرَةِ. ٩ وَكَانَ هُنَاكَ أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَاسْمُهُ غُودِيدُ. قَابَلَ النَّبِيُّ غُودِيدُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ الْعَائِدَ إِلَى السَّامَرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ سَمَحَ لَكُمْ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ بِالْإِنْتِصَارِ عَلَى شَعْبِ يَهُودَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ. لَكِنَّا نَكُونُ تَجَاوَزْنَا كُلَّ حَدٍّ فِي مُعَاقِبَتِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. وَالآنَ، فَإِنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ. ١٠ فَأَنْتُمْ تَتَوَلَّوْنَ إِبْقَاءَ أَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ عِبِيداً خَاضِعِينَ لَكُمْ. أَفَلَسْتُمْ مِثْلَهُمْ فِي الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا ضِدَّ إِلَهِكُمْ؟ ١١ وَالآنَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ. أَطْلِقُوا إِخْوَتَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ الَّذِينَ أَسْرَتُمُوهُمْ، وَلَا زِدَادَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ رَأَى بَعْضُ قَادَةِ أَفْرَائِيمَ جُنُودَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ. فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ مَعَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْذَرُوهُمْ. وَهَؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرْخِيَا بْنُ مِشْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَاسَا بْنُ خَدَلَايَ. ١٣ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ لِيَجُنُودِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُوا أَسْرَى يَهُودَا إِلَى هُنَا. فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَانْكَمُ تَتَمَادُّونَ فِي الْإِثْمِ ضِدَّ اللَّهِ. وَسَتَرِيدُونَ إِثْمًا إِثْمًا، وَسَيَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ!»

١٤ فَأَعْطَى الْجُنُودُ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمَ لِهَؤُلَاءِ الْقَادَةِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَقَامَ الْقَادَةُ عَزْرِيَا وَبَرْخِيَا وَيَحْزَقِيَا وَعَمَاسَا وَأَعَانُوا الْأَسْرَى. فَجَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةَ

الْمَلَابِسَ الَّتِي أَخَذَهَا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَوْهَا لِهَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْغَرَاءِ. وَالْبَسُوهُمْ أَحْذِيَةً أَيْضاً. ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ طَعَاماً لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. وَدَهَنُوهُمْ بِالزَّيْتِ مِنْ أَجْلِ تَطْيِيرَةِ جُرُوحِهِمْ وَشِفَائِهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ وَضَعَ قَادَةُ أَفْرَائِيمَ هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْمُتَهَكِّينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَأَرْجَعُوهُمْ إِلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخِيلِ. ثُمَّ عَادَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ إِلَى وَطَنِهِمْ فِي السَّامَرَةِ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آحَاظَ بِمَلِكِ أَشُورَ. ١٧ فَقَدْ هَجَمَ الْأَدُومِيُّونَ ثَانِيَةً عَلَى شَعْبِ يَهُودَا وَضَرَبُوهُمْ ضَرْبَةً مُوجِعَةً، وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ كَثِيرِينَ. ١٨ وَهَاجَمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَيْضاً الْمُدْنَ وَالتَّلَالِ فِي جَنُوبِ يَهُودَا. وَاسْتَوَلَوْا عَلَى مُدُنٍ بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونٍ وَجَدِيدُوتَ وَسُوكُو وَتَمْنَةَ وَحِمْرُو. وَاسْتَوَلُوا أَيْضاً عَلَى الْقَرْيَةِ التَّابِعَةِ لِهَذِهِ الْمُدْنِ. ١٩ وَأَذَلَّ اللَّهُ يَهُودَا بِمَرِيدٍ مِنَ الضِّيقاتِ لِأَنَّ آحَاظَ مَلِكَ يَهُودَا شَجَعَ الشَّعْبَ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الْخَطِيئَةِ. فَكَانَ غَيْرَ وَفِيٍّ لِلَّهِ. ٢٠ فَجَاءَ تَغْلَتْ فَلَاسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ، وَكَانَ مَصْدَرُ ضَيْقٍ لَا مَصْدَرَ عِوَى لآحَاظَ. ٢١ فَمَعَ أَنَّ آحَاظَ أَخَذَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ بَيْتِ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُورَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمِ الْعَوْنَ لآحَاظَ.

٢٢ وَفِي وَسْطِ ضَيْقَاتِ آحَاظَ، زَادَ ذَلِكَ الْمَلِكُ فِي الْإِثْمِ وَعَدِمَ الْوَفَاءَ لِلَّهِ. ٢٣ قَدْ ذَبَائِحَ لِلْآلِهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا أَهْلُ دِمَشْقَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ. وَقَالَ: «سَاعَدَتْ آلِهَةُ أَرَامَ الشَّعْبَ الَّذِي يَعْبُدُهَا، فَلَعَلَّهَا تُعِينُنِي أَنَا أَيْضاً إِذَا ذَبَحْتُ لَهَا.» فَعَبَدَ آحَاظُ تِلْكَ الْآلِهَةَ. فَكَانَتْ سَبَبًا فِي شَقُوطِهِ، وَشَقُوطِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٤ وَجَمَعَ آحَاظُ الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَكَسَّرَهَا. ثُمَّ أَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَمِلَ مَذَابِحَ وَوَضَعَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ فِي الْقُدْسِ. ٢٥ وَبَنَى آحَاظُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي يَهُودَا مُرْتَفَعَاتٍ لِإِحْرَاقِ الْبَخُورِ لِعِبَادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى. وَأَغْضَبَ آحَاظُ اللَّهَ، إِلَهُ آبَائِهِ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٦ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْأُخْرَى الَّتِي عَمَلَهَا آحَاظُ، فَمَكْتُوبَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

وَيَهُودًا.<sup>٢٧</sup> وَمَاتَ أَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْمَقَابِرِ الْمَلِكِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

<sup>١٥</sup> ثُمَّ جَمَعَ هَؤُلَاءِ اللَّاوِيُّونَ إِخْوَتَهُمْ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْهَيْكَلِ.

فَأَطَاعُوا بِذَلِكَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِإِعْازٍ مِنَ اللَّهِ. وَدَخَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِكِي يُطَهَّرُوهُ.<sup>١٦</sup> فَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّجِسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ النَّجِسَةَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.<sup>١٧</sup> فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بَدَأَ اللَّاوِيُّونَ يُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ، جَاءَ اللَّاوِيُّونَ إِلَى دِهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. وَرَاحُوا يُطَهِّرُونَ بَيْتَ اللَّهِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِإِعْدَادِهِ لِلْإِسْتِعْمَالِ الْمُقَدَّسِ. وَاكْمَلُوا عَمَلَهُمْ هَذَا فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

<sup>١٨</sup> ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ طَهَّرْنَا هَيْكَلَ اللَّهِ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ فِي الْهَيْكَلِ. طَهَّرْنَا طَاولَةَ خُبْزِ مُحَضَّرِ اللَّهِ مَعَ كُلِّ تَوَابِعِهَا.<sup>١٩</sup> وَقَدْ أَصْلَحْنَا جَمِيعَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي أَهْمَلَهَا أَحَازُ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. فَطَهَّرْنَاهَا وَأَعْدَدْنَاهَا لِلخِدْمَةِ. وَهَا هِيَ الْآنَ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ.»

<sup>٢٠</sup> فَجَمَعَ حَزَقِيَّا مَسْؤُولِي الْمَدِينَةِ وَصَعَدُوا إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِي.<sup>٢١</sup> وَأَحْضَرُوا سَبْعَةَ ثِيَرٍ وَ سَبْعَةَ كِبَاشٍ وَ سَبْعَةَ جِملَانٍ وَ سَبْعَةَ ثِيُوسٍ. كَانَتْ هَذِهِ الْخِيَوَانَاتُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ مَمْلَكَةِ يَهُودَا، وَعَنْ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِهِ، وَعَنْ شَعْبِ يَهُودَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ هَارُونَ بِتَقْدِيمِ تِلْكَ الذَّبَائِحِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ.<sup>٢٢</sup> فَذَبَحَ الْكَهَنَةُ الثِّيَرَانِ، وَحَمَلُوا دَمَهَا وَرَشُوهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْجِملَانَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ.<sup>٢٣</sup> ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ الثِّيُوسَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الثِّيُوسِ،<sup>٢٤</sup> وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُكَفِّرُوا بِذَمِّهَا خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ قَالَ

### حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا

٢٩

وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا الْعَرْشَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ أَيْثَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا.<sup>٢</sup> عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يُرِضِي اللَّهَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ جَدُّهُ دَاوُدَ.

<sup>٣</sup> وَأَصْلَحَ حَزَقِيَّا أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَمَكْنَهَا. وَأَعَادَ فَتَحَ الْهَيْكَلِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى الَّتِي حَكَمَ فِيهَا.<sup>٤</sup> وَاسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيَّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.<sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ! أَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَعِدُّوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِكُمْ، لِلخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. أَخْرِجُوا مِنَ الْهَيْكَلِ كُلَّ مَا لَا يَخْصُهُ أَوْ يُنَحِّسُهُ.<sup>٦</sup> فَلَمْ يَكُنْ أَبَاوُنَا مُخْلِصِينَ، بَلْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِنَا وَتَحَلَّوْا عَنْهُ! أَعْطَوْهُ طَهْرَهُمْ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ!<sup>٧</sup> أَغْلَقُوا أَبْوَابَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ، وَتَرَكُوا نِيرَانَ الشَّرْجِ حَتَّى انْطَفَأَتْ. تَوَقَّفُوا عَنْ حَرْقِ الْبُخُورِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.<sup>٨</sup> فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ، وَجَعَلَهُمْ سَبَبَ رُعبٍ وَدَهْشَةٍ وَتَغْيِيرٍ كَمَا تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ.<sup>٩</sup> وَلِهَذَا هَرِمَ أَبَاوُنَا فِي الْخُرُوبِ وَقَتَلُوا، وَأَخَذَ أَوْلَادُنَا وَبَنَاتُنَا وَزَوَّجَاتُنَا سَبَايَا.<sup>١٠</sup> وَالْآنَ أَنَا عَارِمٌ عَلَى أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِكِي يُبْعِدَ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ.<sup>١١</sup> فَالْآنَ يَا أَوْلَادِي، لَا تَتَكَاسَلُوا أَوْ تُضَيِّعُوا مَزِيدًا مِنَ الْوَقْتِ. فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِكِي تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ. اخْتَارَكُمُ لِكِي تَخْدُمُوهُ فِي الْهَيْكَلِ وَتَحْرِقُوا لَهُ الْبُخُورَ.»

<sup>١٢</sup> أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ بَدَأُوا الْعَمَلَ فَهَمْ مَحْتُ بُنْ عَمَاسَايَ وَيُوثِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ عَائِلَةِ قَهَاتٍ، قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلِيلِيلَ مِنْ عَائِلَةِ مَرَارِي، يُوَآخُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَآخَ مِنْ عَائِلَةِ جَرَشُونِ،<sup>١٣</sup> شِمْرِي

هَيَّكَلَ اللَّهُ مِنْ جَدِيدٍ. <sup>٣٦</sup> وَفَرَّحَ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبُ كَثِيرًا بِالْأُمُورِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِشَعْبِهِ. وَقَدْ فَرَّحُوا أَكْثَرَ لِأَنَّ الْعَمَلَ تَمَّ عَلَى نَحْوِ سَرِيعٍ جَدًّا!

### حَزَقِيَّا يَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفِصْحِ

**٣٠.** وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَكَتَبَ أَيْضًا إِلَى بَنِي أَفْرَايمَ وَمَنْشَسِي. وَدَعَا كُلَّ هَؤُلَاءِ إِلَى يَسَبِّحِ اللَّهَ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ بِإِكْرَامِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا مَعَ كُلِّ مَسْئُولِيهِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ عَلَى أَقَامَةِ الْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. <sup>٣</sup> لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، لِأَنَّ عِدَّةَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتَعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. وَلَمْ يَكُنْ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ بَعْدَ. <sup>٤</sup> فَارْضَى الْإِتِّفَاقُ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَكُلَّ الْجَمَاعَةِ. <sup>٥</sup> فَادَّاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ السَّيِّحِ إِلَى مَدِينَةِ دَانَ. وَطَلَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الْمَجِيءِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلاَحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ بِإِكْرَامِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ قِسْمٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى. <sup>٦</sup> فَقَالَ رُسُلُ الْمَلِكِ رَسَائِلُهُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَهَذَا مَا قَالَتْهُ الرِّسَائِلُ:

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، سَرَجُ

اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ نَجَوْتُمْ مِنْ مُلُوكِ أَشُورَ.

<sup>٧</sup> فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَوْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ

انْقَلَبُوا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. فَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً

حِجَةً لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي تَحَقَّقَتْهُمْ، كَمَا

تَرَوْنَ. <sup>٨</sup> وَلَا تَكُونُوا عَنِيدِينَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ.

الْمَلِكُ إِنَّ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٥</sup> وَوَضَعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا اللَّادِيَيْنِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ

صُنُوجٍ وَقَبَائِيرَ وَزَبَابٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدَ وَالرَّائِي جَادُ وَالنَّبِيُّ

نَاثَانُ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ عَلَى فَمِ أَنْبِيَائِهِ.

<sup>٢٦</sup> فَوَقَّفَ اللَّادِيُونُ مَنَاهِيبِينَ بِآلَاتِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ،

وَوَقَّفَ الْكَهَنَةُ بِأَبْوَاقِهِمْ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ

الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ بَدْءِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ،

بَدَأَ تَسْبِيحُ اللَّهِ. وَنَفِخَتْ الْأَبْوَاقُ وَعُزِفَ عَلَى آلَاتِ

الْمَلِكِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ. <sup>٢٨</sup> وَسَجَدَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ

وَرَتَمَ الْمُرْتَمُونَ، وَنَفَخَ نَافِخُو الْأَبْوَاقِ أَبْوَاقَهُمْ إِلَى أَنْ

تَمَّ تَقْدِيمُ الذَّبِيحَةِ.

<sup>٢٩</sup> وَبَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، سَجَدَ الْمَلِكُ

حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>٣٠</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا

وَكِبَارَ مَسْئُولِيهِ اللَّادِيَيْنِ بِأَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ. فَارْتَمَوْا تَرَانِيمَ

كَتَبَهَا دَاوُدُ وَالرَّائِي آسَافُ. وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِفَرَحٍ غَامِرٍ،

وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ حَزَقِيَّا: «الآنَ وَهَبْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ وَكَرَسَنْتُمُوهَا لِلَّهِ، يَا شَعْبَ يَهُوذَا. فَاقْتَرَبُوا

وَأَحْضِرُوا الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»

فَأَحْضَرَ الشَّعْبُ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ شُكْرِ. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ

كَانَ أَيْضًا يَأْتِي بِذَبَائِحٍ صَاعِدَةٍ. <sup>٣٢</sup> وَهَذَا هُوَ عِدَّةُ

الذَّبَائِحِ الَّتِي قَدَّمَتَهَا الْجَمَاعَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ: سَبْعُونَ

ثَوْرًا، وَمِئَةً كَبِشَ، وَمِئَةً حَمَلٍ. قُدِّمَتْ هَذِهِ كُلُّهَا ذَبَائِحَ

صَاعِدَةٍ إِلَى اللَّهِ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ عِدَّةُ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ لِلَّهِ

سِتِّ مِئَةِ ثَوْرٍ، وَثَلَاثَةِ آلَافٍ خُرُوفٍ وَتَيْسٍ. <sup>٣٤</sup> إِلَّا أَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِدَّةُ كَافٍ مِنَ الْكَهَنَةِ لِيَسْلَخَ جُلْدَ كُلِّ

الْحَيَوَانَاتِ وَتَقْطِيعِهَا مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،

فَأَعَانَهُمْ أَفْرَاؤُهُمُ اللَّادِيُونُ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَ الْعَمَلُ وَإِلَى

أَنْ أَعَدَّ الْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانَ

اللَّادِيُونُ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنَ الْكَهَنَةِ فِي إِعْدَادِ أَنْفُسِهِمْ

لِلْخِدْمَةِ. <sup>٣٥</sup> كَانَتْ هُنَاكَ ذَبَائِحُ كَثِيرَةٌ، وَشَحْمٌ كَثِيرٌ

لِذَبَائِحِ السَّلَامِ، وَسَكِيبٌ كَثِيرٌ. فَبَدَأَتِ الْخِدْمَةُ فِي

**٢٩:٢٦ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ** مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ

لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى

الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

**٢٠:١٣-١٤ فِصْح.** أَي «عَبُورَ». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ

الْعَبْرِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَالُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً.

انظر تفسيرا ١٦:١-١٧. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح

وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

<sup>١٨</sup>لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَاكَرَ وَزَبُولُونَ قَدْ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ اسْتِعْدَاداً لاحتفال الفصح. فَلَمْ تَكُنْ مُشَارِكْتَهُمْ فِي احتفال الفصح عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ، وَفَقَ شَرِيعَةُ مُوسَى. لَكِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ صَالِحٌ يَغْفِرُ لِلْجَمِيعِ». <sup>١٩</sup>هُوَ يُوجِّهُ قُلُوبَهُمْ لِطَلَبِ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَلْتَرَمُوا بِقَوَاعِدِ التَّطَهُّيرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.»

<sup>٢٠</sup>فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ حَزَقِيَّا، وَغَفَرَ لِلشَّعْبِ. <sup>٢١</sup>وَاحتفل بنو إسرائيل في القدس بعيد الخبز غير المختبر سبعة أيام بفرح غامر. وَكَانَ اللاويُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ. <sup>٢٢</sup>وَسَبَّحَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ اللاويينَ الْعَارِفِينَ كَيْفِيَّةَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ اللَّهِ. احتفل الشعب بالعيد سبعة أيام وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ شَرَكَةً. وَشَكَرُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ، إِلَهُ آبَائِهِمْ.

<sup>٢٣</sup>وَوَافَقَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْبَقَاءِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَمَدَّوْا الْاحتِفَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. <sup>٢٤</sup>وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِكَيْ يَذْبَحُوهَا وَيَأْكُلُوهَا. وَقَدَّمَ الْقَادَةُ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِلْجَمَاعَةِ. وَطَهَّرَ كَهَنَةُ كَثِيرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. <sup>٢٥</sup>وَفَرَحَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَالْلاويُّونَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. <sup>٢٦</sup>كَانَ الْفَرْحُ عَظِيماً فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْاحتِفَالِ مِثِيلٌ مُنْذُ زَمَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup>وَقَامَ الْكَهَنَةُ وَالْلاويُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ. فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ، وَوَصَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ.

### إِصْلَاحَاتُ حَزَقِيَّا

وَانْتَهَتْ احتفالات الفصح،<sup>ب</sup> فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ إِلَى مُدُنِ

٣١

بَلِي اخْضَعُوا لِلَّهِ بِقَلْبٍ رَاجِبٍ. وَاصْغِدُوا إِلَى مَسْكَنَةِ الَّذِي قَدَّسَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ عَلَيْكُمْ. <sup>٩</sup>فَإِنْ رَجِعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، سَيَكُونُ الَّذِينَ أَسْرَوْا أَقْرَبَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ رَجِيمِينَ مَعَهُمْ، وَسَيُعِيدُونَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. إِنَّ إِلَهُكُمْ عَطُوفٌ وَرَحِيمٌ، فَلَنْ يَضُدَّكُمْ إِنْ رَجِعْتُمْ إِلَيْهِ.»

<sup>١٠</sup>فَدَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فِي مِنتَقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ. لَكِنْ الشَّعْبُ ضَحِكُوا عَلَيْهِمْ وَسَخَرُوا مِنْهُمْ. <sup>١١</sup>لَكِنْ بَعْضاً مِنْهُمْ مِنْ مَنَاطِقِ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. <sup>١٢</sup>وَعَمِلَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضاً، فَأَعْطَتْهُمْ قَلْباً مُوَحِّداً عَلَى إِطَاعَةِ الْمَلِكِ وَمَسْئُولِيهِ. فَكَانُوا بِهَذَا يُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ. <sup>١٣</sup>فَجَاءَتْ أَعْدَادُ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ بَعِيدِ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَبَرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. فَكَانُوا حَشِداً كَبِيراً. <sup>١٤</sup>وَأَزَالُوا هَؤُلَاءِ مَذَابِحَ الْأَلْهَةِ الرَّافِقَةِ النَّبِيِّ فِي الْقُدْسِ. وَأَزَالُوا أَيْضاً جَمِيعَ مَذَابِحِ الْبُخُورِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي عِبَادَةِ تِلْكَ الْأَلْهَةِ. وَأَلْقَوْا بِهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

<sup>١٥</sup>ثُمَّ ذَبَحُوا حَمَلَ الْفَصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. فَخَجَلَ الْكَهَنَةُ وَالْلاويُّونَ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَاداً لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَدْخَلُوا الذَّبَائِحَ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ. <sup>١٦</sup>وَأَدْخَلُوا أَمَاكِنَهُمُ الدَّائِمَةَ فِي الْهَيْكَلِ، كَمَا قَالَ مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ. وَأَعْطَى الْلاويُّونَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِلْكَهَنَةِ، فَرَشَهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>١٧</sup>وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَطَهَّرُوا اسْتِعْدَاداً لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَلَمْ يُسَمَحْ لَهُمْ بِذَبْحِ خِرَافِ الْفَصْحِ. فَتَوَلَّى الْلاويُّونَ مَسْئُولِيَّةَ ذَبْحِ خِرَافِ الْفَصْحِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ لَمْ يَتَطَهَّرْ، لِكَيْ تَقْدَّمَ الْخِرَافُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ.

أ ١٣:٣٠ عِيدُ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَبَرِ. أَوْ «عيد الفطير». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَرِجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خَبْزاً بَلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مُرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمُ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انْظُرْ تَنْبِيْهُ ١٦:٣-١٧. وَبِشِيرِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالتَّقْوَى وَالْإِخْلَاصِ. (انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٨:٥)

ب ١٤:٢١ فَصَح. أَي «غُثُور». وَهُوَ ذِكْرُ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاطَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انْظُرْ تَنْبِيْهُ ١٦:٦-٦. وَيَرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥:٧.

<sup>٩</sup>ثُمَّ اسْتَفْسَرَ حَزَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ الْأُكُومِ. <sup>١٠</sup>فَقَالَ عَزْرِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ - وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ - لِلْمَلِكِ: «مُنْذُ أَنْ بَدَأَ الشَّعْبُ يَاحْضِرُ التَّقْدِمَاتِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، صِرْنَا نَأْكُلُ حَتَّى الشَّبِيعِ، وَمَا زَالَ لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ. لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ حَقًّا. وَلِهَذَا لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ.»

<sup>١١</sup>فَأَمَرَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ بِإِعْدَادِ حُجَرَاتٍ تَخْرِبُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَفَعَلُوا. <sup>١٢</sup>ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التَّقْدِمَاتِ وَالْعَشُورَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خُصِّصَتْ لِلَّهِ، وَوَضَعُوهَا فِي مَخَارِيزِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ كُونَتِيَّا اللَّاوِيُّ مَسْئُولًا عَنْهَا، وَكَانَ أَخُوهُ شَمْعَى مُسَاعِدًا لَهُ. <sup>١٣</sup>وَعَمِلَ تَحْتَ إِمْرَةِ كُونَتِيَّا وَأَخِيهِ شَمْعَى كُلٌّ مِنْ يَحْيَيْيلَ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتِ وَعَسَائِيلَ وَيَرِيمُوثَ وَيُوزَابَادَ وَإِلْيَاسِيلَ وَيَسْمَخِيَا وَنَحْتِ وَبَنَيَا. وَقَدْ اخْتَارَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَعَزْرِيَّا الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.

<sup>١٤</sup>وَكَانَ قُورِي بْنُ يَمَنَةَ اللَّاوِيُّ هُوَ الْيَوَّابُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْيَوَّابَةِ الشَّرِيقَةِ. وَأَوَّلَيْتُ إِلَى قُورِي مَهْمَةً الْإِشْرَافِ عَلَى التَّقْدِمَاتِ الْإِخْبَارِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَوَزَّعَ التَّقْدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِخُدَامِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. <sup>١٥</sup>وَكَانَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ عَدَنُ وَثُمْنِيَامُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا الَّذِينَ سَاعَدُوهُ بِأَمَانَةٍ، فِي الْمَدِينِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْكَهَنَةُ. فَوَزَعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ فِرْقِ الْكَهَنَةِ بِالنِّسَائِ كِبَارًا وَصِغَارًا.

<sup>١٦</sup>وَأَعْلَوْا حِصَّةً لِلذُّكُورِ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ سَجَّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ مَوَالِيدِ اللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ الذُّكُورِ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْخِدْمَةِ اليَوْمِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِوُجُوبَاتِهِمْ. فَكَانَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنَ اللَّاوِيِّينَ مَسْئُولِيَّتُهَا الْخَاصَّةُ. <sup>١٧</sup>وَأُعْطِيَ الْكَهَنَةُ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَطَرِيقَةِ تَسْجِيلِهِمْ فِي نَسَبِ الْمَوَالِيدِ. وَأُعْطِيَ أَيْضًا اللَّاوِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ مَسْئُولِيَّاتِهِمْ وَحَسَبَ فِرْقَتِهِمْ. <sup>١٨</sup>وَتَمَّ تَسْجِيلُ الْكَهَنَةِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَزَوَاجَتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ جَمِيعًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا طَاهِرِينَ دَائِمًا وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْخِدْمَةِ.

يَهُودًا، وَكَسَرُوا أَصْنَامَ الْأَلْهَةِ الزَّائِفَةِ الْحَجَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا. وَهَدَمُوا أَعْمِدَةً عَشْتَرُونَ، أَوْ دَمَرُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. وَفَعَلَ الشَّعْبُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ فِي مَنَظَقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى. وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا حَتَّى دَمَرُوا كُلَّ أَغْرَاضِ عِبَادَةِ الْأَلْهَةِ الزَّائِفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِهِمْ.

<sup>٢</sup>وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مُنْقَسِمِينَ إِلَى فِرْقٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَطِيقَتُهَا الْخَاصَّةُ. فَطَلَبَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا إِلَى هَاتَيْنِ الْجَمَاعَتَيْنِ أَنْ تَسَانِفَا عَمَلَهُمَا ثَانِيَةً. فَاسْتَأْنَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ<sup>ب</sup> وَذَبَائِحِ السَّلَامِ. وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوُظُفَةِ الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَالتَّرْنِيمِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٣</sup>وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا ذَبَائِحَ مِنْ مَوَاشِيهِ. فَكَانَتِ الذَّبَائِحُ تُقَدَّمُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ وَالْإِحْتِفَالِ الْخَاصَّةِ الْأُخْرَى. وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا كُلُّهُ وَفَقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ. <sup>٤</sup>وَأَمَرَ حَزَقِيَّا سُكَّانَ الْقُدُسِ بِأَنْ يُعْطُوا الْحِصَّةَ الشَّرْعِيَّةَ الْوَاجِبَةَ عَلَيْهِمْ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. لِيَتَمَكَّنُوا مِنْ تَكْرِيسِ وَقْتِهِمْ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ.

<sup>٥</sup>وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ أَمْرِ الْمَلِكِ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْبَلَدِ. فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَكُورَةَ حَصَادِهِمْ مِنَ الْقَشْحِ وَالْعَنْبِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَكُلِّ مَا يَنْبُثُ فِي حُقُولِهِمْ. فَجَلَّبُوا عَشْرَ هَذِهِ الْمَحَاصِلِ الْكَثِيرَةِ. <sup>٦</sup>وَأَحْضَرَ أَيْضًا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا عَشْرَ بَقَرِهِمْ وَغَنَمِهِمْ. وَوَضَعُوا الْعَشْرَ الْمُخَصَّصَ لِلَّهِ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ. فَجَلَّبُوا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِإِلَهُهِمْ. وَوَضَعُوهَا أَكُومًا أَكُومًا.

<sup>٧</sup>بَدَأَ الشَّعْبُ يُحْضِرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الشَّهْرِ الْقَائِلِ، وَانْتَهَوْا مِنْ جَمْعِهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِقِ. <sup>٨</sup>وَلَمَّا جَاءَ حَزَقِيَّا وَالْقَادَةُ، رَأَوْا أَكُومَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي جُمِعَتْ. فَبَارَكُوا اللَّهَ وَشَعْبَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٨:٣١</sup> عَشْتَرُونَ. مِنَ الْأَلْهَةِ الشَّهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَيْئَةُ النَّاشِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

<sup>٢١:٢١</sup> ذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

<sup>١٩</sup>وكان من نسل هارون بعض الكهنة يسكنون في حثول أو مذن قرب مذن اللاويين. فتم تحديد رجال بالاسم من كل مدينة من هذه المذن لتوزيع حصص هذه العطايا على جميع الذكور من عائلات الكهنة، وجميع المسجلين في سجل أنساب اللاويين. <sup>٢٠</sup>وهكذا عمل الملك حزقيا كل هذه الأمور الصالحة في يهوذا. عمل كل ما هو صواب وكل ما هو مرضٍ لإلهه. <sup>٢١</sup>وقد عمل بكل قلبه كل ما عمله في خدمة بيت الله، وفي طاعة الشريعة والوصايا، وفي اتباع إلهه، فنجح.

### الملك سنحاريب يضايق حزقيا

٣٣

بعد كل هذه الأعمال التي قام بها حزقيا بأمانة، جاء سنحاريب وجيشه إلى يهوذا، وحاصر المذن المحصنة بهدف أن يهزمها ويستولي عليها. <sup>٢</sup>وأدرك حزقيا أن سنحاريب قد أتى نائياً مهاجمة القدس. <sup>٣</sup>فتحدث حزقيا مع كبار مسؤوليه وقادة الجيش. فاتفق الجميع على طمّ مياه النيايح خارج المدينة. فسادع هؤلاء المسؤولون وقادة الجيش حزقيا. <sup>٤</sup>وتجمع جمهور كبير من الناس وطمّوا النيايح والجدول المتدفق إلى وسط البلد وقالوا: «لا نريد أن يجد ملك أشور ماءً كثيراً عندما يصل إلى هنا!» <sup>٥</sup>وحصّن حزقيا القدس. فأعاد بناء الأجزاء المتهدمة من السور. وبنى أبراجاً على الأسوار. وبنى أيضاً سوراً آخر خارج السور الأول. وحصّن القلاع على الجانب الشرقي في الجزء القديم من القدس. وصنع أسلحةً وثروساً كثيرة. <sup>٦</sup>وعين حزقيا ضباط حرب ليكونوا مسؤولين عن الشعب. واجتمع بهم في الساحة المفتوحة قرب بوابة المدينة. وكلّمهم حزقيا وشجّعهم، فقال لهم: <sup>٧</sup>«كونوا أقوياء وشجعاناً. ولا تخافوا من ملك أشور أو تغلقوا بسبب الجيش الكبير الذي معه. فإن ما معنا من قوة يفوق ما مع ملك أشور! فليس لدى ملك أشور إلا بشر. أما نحن فإلهنا معنا. وهو سيعيننا، ويحارب عنا معاركنا!» فاستمدّ الشعب شجاعةً وقوةً من كلام حزقيا ملك يهوذا.

<sup>٩</sup>وكان سنحاريب وكلّ جيشه مخيمين قرب مدينة لجيش ينوون اقتحامها. فأرسل سنحاريب خدامه إلى حزقيا ملك يهوذا وإلى كلّ شعب يهوذا في القدس فقالوا: <sup>١٠</sup>«هذا هو ما يقول سنحاريب ملك أشور: ما الذي تتكلمون عليه، لكي تحتملوا الحصار في القدس؟ اعلموا أن حزقيا يضلّكم ويخدعكم، وهو يريد أن يغيبككم لكي تبقوا في القدس ليموتوا جوعاً وعطشاً بقوله لكم: «سنبقذنا إلهنا من ملك أشور.» <sup>١٢</sup>وحزقيا هو نفسه الذي نزع المرتفعات والمدابح. وأمركم يا أهل يهوذا والقدس بأن تعبدوا وتحرقوا بخوراً على مذبح واحد فقط. <sup>١٣</sup>أنتم تعلمون ما فعلناه أنا وآباي بكلّ شعوب البلدان الأخرى. لم تستطع ألهة تلك البلدان أن تنقذ شعوبها. ولم تستطع أن تمنعني من القضاء عليها. <sup>١٤</sup>أيّة ألهة استطاعت أن تنقذ شعبها من آباي الذين قضوا عليها؟ وأيّة ألهة استطاعت أن تنقذ شعبها مني؟ فكيف تتوقعون أن يُنقذكم إلهكم الواحد من يدي؟ <sup>١٥</sup>لا تدعوا حزقيا يخدعكم أو يضلّكم. لا تضدّوه لأنه ما من إله أمّة أو مملكة استطاع يوماً أن يحيي شعبه مني أو من آباي. فلا تنوّهوا أن إلهكم يقدر على منعي من القضاء عليكم.»

<sup>١٦</sup>وتكلّم خدام ملك أشور بمرّيد من الشرّ والتجديف على الله وخادموه حزقيا. <sup>١٧</sup>وكتب ملك أشور أيضاً رسائل فيها ازدراء وإهانة لله، إلى إسرائيل، يقول فيها: «لم تستطع ألهة الشعوب الأخرى أن تمنعني من القضاء على شعوبها. كذلك لا يستطيع إله حزقيا أن يُنقذ شعبه مني.» <sup>١٨</sup>ثم نادى خدام ملك أشور بصوت عالٍ على أهل القدس الذين كانوا على سور المدينة. وكلّموهم بالعبريّة. أرادوا أن يريههم ليتمكّنوا من الاستيلاء على مدينة القدس. <sup>١٩</sup>وجّه خدام الملك إهانات لإله القدس بالطريقة نفسها التي وجّهوها فيها إهانات لألهة الأمم الأخرى التي خلقها الناس بأيديهم.

<sup>٢٠</sup>فصلّى الملك حزقيا والنبّي إشعيا بن أموص بشأن هذا الأمر، وصرّخوا إلى إله السماء. <sup>٢١</sup>فأرسل الله ملاكاً إلى مخيم ملك أشور. فقتل الملاك جميع



مُدُونَةٌ فِي كِتَابِ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٣</sup> وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دَفَنَهُ الشَّعْبُ عَلَى التَّلَّةِ حَيْثُ قُبُورُ آبَائِهِ، أَبْنَاءُ دَاوُدَ. فَأَكْرَمَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُودَا وَشُكَّانُ الْقُدْسِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى فِي الْحُكْمِ.

### مَنَسَّى مُلِكُ يَهُودَا

**٣٣** كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اِعْتَلَى عَرْشَ يَهُودَا. وَحَكَمَ خَمْسَةَ

وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. <sup>٢</sup> وَفَعَلَ مَنَسَّى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَتَّى الْمُمَارَسَاتُ الْبَشِيعَةُ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَأَعَادَ مَنَسَّى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ أَعْمِدَةً عَشْرَتِوَت. <sup>ب</sup> وَعَبَدَ نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. <sup>٤</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ لِلْآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ.»

<sup>٥</sup> وَبَنَى مَنَسَّى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٦</sup> وَأَحْرَقَ ابْنُهُ فِي النَّارِ كَثْرَانًا فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ. وَاسْتَعَانَ بِالسَّحَرِ وَالْعِرَافَةِ لِمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخْدَمَ وَسَطَاءَ وَمُشْعُودِينَ. وَأَكْثَرَ مَنَسَّى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ، فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا.

<sup>٧</sup> وَصَنَعَ مَنَسَّى تِمْنَالًا لِيُونَنَ، وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مِثْدُنِ إِسْرَائِيلَ. سَأَصْغُ اسْمِي فِي الْهَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> وَلَنْ أَدْعُهُمْ يُعْبَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ، بَلْ سَأُتَبِّعُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، إِنْ أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.»

<sup>٩</sup> وَشَجَعَ مَنَسَّى أَهْلَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الضَّلَالِ. فَعَمِلُوا شُرُورًا أَكْثَرَ وَأَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كِنْعَانَ قَبْلَ

الْجُنُودِ وَالْقَادَةِ وَالضُّبَّاطِ فِي الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ. فَارْجَعَ مُلِكُ أَشُورَ إِلَى وَطْنِهِ بِالْخَبِيَّةِ وَالْجَزْيِ. فَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِيهِ، وَقَتَلَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> وَهَكَذَا أَنْقَذَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبَ فِي الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سِنْحَارِبَ مُلِكِ أَشُورَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَأَعْطَاهُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. <sup>٢٣</sup> فَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ عَطَايَا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ، وَهَدَايَا ثَمِينَةً لِحَزَقِيَّا مُلِكِ يَهُودَا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَحْسِبُ لِحَزَقِيَّا حِسَابًا.

### مَرَضُ حَزَقِيَّا وَآخِرُ أَيَّامِهِ

<sup>٢٤</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. فَكَلَّمَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً. <sup>٢٥</sup> لَكِنَّ قَلْبَ حَزَقِيَّا تَكَبَّرَ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ اسْتِجَابَةً لَانْفَقَةَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى حَزَقِيَّا وَعَلَى أَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. <sup>٢٦</sup> فَتَوَاضَعَ حَزَقِيَّا وَتَابَ عَنْ كِبَرِيَاءِ قَلْبِهِ، هُوَ وَأَهْلُ الْقُدْسِ مَعَهُ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ حَزَقِيَّا.

<sup>٢٧</sup> وَكَانَ لِحَزَقِيَّا ثَرْوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ جِدًّا. فَصَنَعَ خَزَائِنَ لِحِفْظِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالتُّرُوسِ وَكُلِّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَتْ لَدَيْهِ مَخَازِنُ لِلصَّمَحِ وَالتَّيِّيزِ وَالتَّزَيْتِ الَّتِي كَانَ الشَّعْبُ يُرْسِلُهَا إِلَيْهِ، وَخِطَائِرُ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالْمَاشِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ. <sup>٢٩</sup> وَبَنَى حَزَقِيَّا أَيْضًا مِدْنًا كَثِيرَةً، وَكَانَ لَدَيْهِ قُطْعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْنَاهُ كَثِيرًا جِدًّا.

<sup>٣٠</sup> وَحَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ الْمَنْبِعَ الْعُلُويَّ لِمِيَاهِ يُونُوعَ حَيِّحُونَ فِي الْقُدْسِ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْمِيَاهَ تَجْرِي مُبَاشَرَةً إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٣١</sup> فَوَقَّعَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَ. وَأَرْسَلَ أَحَدًا قَادَةً بَابِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا. وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي بَلَدِهِ. فَلَمَّا جَاءُوا، تَرَكَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لِيَمْتَحِنَهُ وَلِيَعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

<sup>٣٢</sup> أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ حَزَقِيَّا، وَإِنْجَازَاتِهِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ

<sup>ب ٢٤:٣٣</sup> عَشْرَتِوَت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكِنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَاتِي التَّاسِلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٩)

<sup>٢٩:٣٣</sup> مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

## آمُونُ مَلِكِ يَهُودَا

٢١ كَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. ٢٢ وَعَمِلَ آمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنْسَى. وَقَدَّمَ آمُونُ ذَبَائِحَ لِكُلِّ الْأَوْثَانِ وَالتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ الَّتِي عَمَلَهَا آبُوهُ، وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا تَوَاضَعَ أَبُوهُ مَنْسَى، بَلْ تَمَادَى آمُونُ فِي الشَّرِّ كَثِيرًا. ٢٤ فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ خُدَامُهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى آمُونٍ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَهُ يَوْشِيَا مَلِكًا بَعْدَهُ.

## يُوشِيَا مَلِكُ يَهُودَا

٣٤ كَانَ يَوْشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ١ وَعَمِلَ يَوْشِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ. وَتَبِعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَجَدِّهِ دَاوُدَ. وَالتَزَمَ بِهَذَا التِّزَامِ كَامِلًا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِهِ، بَدَأَ يُتَبِعُ اللَّهُ الَّذِي تَبِعَهُ جَدُّهُ دَاوُدَ. فَقَدْ كَانَ بَعْدَ صَغِيرًا فِي السِّنِّ عِنْدَمَا عَزَمَ عَلَى تَكْرِيسِ نَفْسِهِ لِبَاعَةِ اللَّهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ بَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُودَا وَالْقُدْسَ بِهَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَإِزَالَةِ أَعْمِدَةِ عَشْتُرُوتَ، ٣ وَالتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ وَالْأَصْنَامِ الْمُسَبُوكَةِ. ٤ وَهَذَمَ الشَّعْبُ مَذَابِحَ إِلَهَةِ الْبَعْلِ أَمَامَ يَوْشِيَا. ثُمَّ هَذَمَ يَوْشِيَا مَذَابِحَ الْبُخُورِ الْعَالِيَةِ. وَكَسَرَ الْأَوْثَانِ الْمَنْحُوتَةِ وَالْأَوْثَانِ الْمُسَبُوكَةِ، وَسَحَقَهَا، وَرَشَّ مَسْحُوقَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لَهَا. ٥ وَحَرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَلَى مَذَابِحِهِمْ. وَهَكَذَا طَهَّرَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ. ٦ وَفَعَلَ يَوْشِيَا الْأَمْرَ ذَاتَهُ فِي الْمَدِينِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنَاطِقِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى نَفْثَالِي، مَعَ الْخَرَابِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٧ وَهَذَمَ الْمَذَابِحَ وَقَطَعَ أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتَ. وَسَحَقَ الْأَصْنَامَ حَتَّى صَارَتْ مَسْحُوقًا

دُخُولَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا. ١٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنْسَى وَشَعْبَهُ، لِكَيْنَهُمْ أَغْلَقُوا آذَانَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ. ١١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَيْشَ أَشُورَ بِقِيَادَةِ كِبَارِ قَادَةِ مَلِكِ أَشُورَ لِمُهَاجِمَةِ يَهُودَا. فَأَلْقُوا الْقُبْضَ عَلَى مَنْسَى وَأَسْرَوْهُ، وَوَضَعُوا فِي أَنْفِهِ خِرَاطَةً اقْتَادُوهُ بِهَا. وَكَبَلُوا يَدَيْهِ بِسِلَاسِلَ نَحَاسِيَّةٍ، وَجَرُّوهُ إِلَى بَابِلَ.

١٢ فَلَمَّا وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى، تَابَ إِلَى اللَّهِ إِلَهِهِ وَطَلَبَ عَوْنَهُ. وَتَوَاضَعَ كَثِيرًا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ. ١٣ صَلَّى مَنْسَى إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَدَّ بِهِ. فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِهِ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ. وَأَرْجَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى عَرْشِهِ. فَعَرَفَ مَنْسَى حِينَئِذٍ، أَنَّ يَهُودَا هُوَ اللَّهُ حَقًّا. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى مَنْسَى سُورًا عَلِيًّا حَوْلَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. بَ وَامْتَدَّ السُّورُ غَرْبِيَّ عَيْنِ جَبْعُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ، إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَحَوْلَ تَلِّ غُوفَل. ثُمَّ وَضَعَ ضُبَاطًا فِي كُلِّ حُصُونِ يَهُودَا. ١٥ وَنَزَعَ أَصْنَامَ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ. وَأَزَالَ الصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَزَعَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى تَلِّ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الْقُدْسِ، وَطَرَحَهَا كُلُّهَا بَعِيدًا عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ ثُمَّ نَصَبَ مَذْبَحَ اللَّهِ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ شَرْكَةٍ وَتَقْدِمَاتٍ شُكْرٍ. وَأَمَرَ مَنْسَى شَعْبَ يَهُودَا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَيَخْلِدُوهُ. ١٧ وَاسْتَمَرَّ الشَّعْبُ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَقْدِمُونَهَا إِلَّا لِإِلَهِهِمْ.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنْسَى، صَلَوَاتِهِ لِإِلَهِهِ وَكَلَامِ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاةُ مَنْسَى وَاسْتِجَابَةُ اللَّهِ لِصَلَاتِهِ وَتَحَنُّنُهُ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ. كَذَلِكَ كُلُّ خَطَايَاهُ، وَعَدَمُ أَمَانَتِهِ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَالْأَمَاكِينِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ أَعْمِدَةَ عَشْتُرُوتَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ.

٢٠ وَمَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي بَيْتِهِ الْمَلِكِيِّ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ آمُونُ.

أ ١٢:٣٣ يَهُودَا. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِن».

ب ١٤:٣٣ مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءُ الْجَنُوبِي مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥ ٢:٣٤ عَشْتُرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَعْنَاعِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْآلِهَةُ الشَّامِلُ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٧) ٥ ٦:٣٤ الْخَرَابِ الْمُحِيطَةُ بِهَا. هُنَاكَ صُغُورَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

الشريعة، مَرَّقَ مَلَايِسَهُ خُرْنًا وَتَذَلَّلًا.<sup>٢٠</sup> ثُمَّ وَجَّهَ الْمَلِكُ أَمْرًا إِلَى حَلْقِيَا، وَأَحْيَقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَعَبْدُونَ بْنِ مِيخَا، وَالْوَكِيلَ شَافَانَ، وَخَادِمَ الْمَلِكِ عَسَايَا. <sup>٢١</sup> قَالَ الْمَلِكُ: «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجَلِي، وَمِنْ أَجَلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجَلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. قَالَهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

<sup>٢٢</sup> فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَخَدَّامُ الْمَلِكِ إِلَى النَّبِيِّ خَلْدَةَ - وَهِيَ زَوْجَةُ شَلُومَ بْنِ ثَوْقَةَ بْنِ حَسْرَةَ الْمَسْئُولِ عَنْ ثِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا. <sup>٢٣</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ <sup>٢٤</sup> هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّغَنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ وَأَحْرَقُوا بِخُورًا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. فَسَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!»

<sup>٢٦</sup> «وَأَمَّا يُوشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ لِلتَّو: <sup>٢٧</sup> قَدْ تَابَ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ، وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللَّهُ.

<sup>٢٨</sup> لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَبَائِكَ، وَتَسْتَمُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الضَّيْقَاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» فَحَمَلَ حَلْقِيَا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

<sup>٢٩</sup> فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ لِاجْتِمَاعٍ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَرَافَقَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّونَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَانَا إِلَى أَزْهَقِهِمْ شَانَا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ - أَيْ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عُثِرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ - قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَكَانِهِ، وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يَتَّبِعَ اللَّهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَانِينَهُ مِنْ

نَاعِمًا. وَهَدَمَ جَمِيعَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعَدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

<sup>٨</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَا، وَبَقَصِدَ تَطْهِيرَ الْبَلَدِ وَالْهَيْكَلِ، أَرْسَلَ يُوشِيَا شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعْصِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ، وَيُوَاحَ بْنَ يُوَاحَازَ كَاتِبَ الْأَخْبَارِ لِكَيْ يُرْتُمُوا بَيْتَ إِلَهِهِ.

أَمَرَ يُوشِيَا بِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ لِكَيْ يُطَهَّرَ يَهُوذَا وَالْهَيْكَلُ. <sup>٩</sup> فَجَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ إِلَى حَلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْمَالَ الْمَقْدَمَ مِنْ أَجَلِ بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي كَانَ قَدْ جَمَعَهُ الْبَوَائِيونَ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ سُكَّانِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ يَهُوذَا، وَبَنِيَامِينَ وَسُكَّانِ الْقُدْسِ. <sup>١٠</sup> وَأَعْطَى الْلَّوِيُّونَ الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيَدْفَعُوا أَجْرَةَ الْعُمَّالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْميمِ وَإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>١١</sup> وَأَعْطَوْا مَالًا لِلتَّجَارِينِ وَالتَّنَائِيينِ لِكَيْ يَشْتَرُوا حِجَارَةً كَثِيرَةً مَقْطُوعَةً وَخَشَبًا لِلشُّقُوفِ وَبِنَاءِ غَوَارِضٍ لِلْأَبْنِيَةِ. إِذْ لَمْ يَهْتَمَّ مُلُوكُ يَهُوذَا فِي السَّابِقِ بِأَبْنِيَةِ الْهَيْكَلِ، فَصَارَتْ قَدِيمَةً وَتَالِفَةً. <sup>١٢</sup> وَعَمِلَ الْعُمَّالُ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ يَحْثُ وَغُوبْنِيَا الْلَّوِيَّانِ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنَ الْقَهَّائِيينَ. وَكَانَ الْلَّوِيُّونَ الْمُبْدِعُونَ فِي عَزْفِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ <sup>١٣</sup> يَشْرَفُونَ أَيْضًا عَلَى الْعُمَّالِ وَكُلِّ الْعَامِلِينَ فِي كُلِّ اخْتِصَاصٍ. وَعَمِلَ بَعْضُ الْلَّوِيِّينَ وَكَلَاءَ وَمَسْئُولِينَ وَبَوَائِيينَ.

### الْعُثُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

<sup>١٤</sup> وَأَخْرَجَ الْلَّوِيُّونَ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَأَنْتَاءَ ذَلِكَ، وَجَدَ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّذِي أُعْطِيَ لِمُوسَى. <sup>١٥</sup> وَقَالَ حَلْقِيَا لِلْوَكِيلِ شَافَانَ: «هَذَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.» وَأَعْطَى حَلْقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ. <sup>١٦</sup> فَأَخَذَ شَافَانَ السَّفَرَ إِلَى الْمَلِكِ يُوشِيَا. وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ خُدَّامَكَ يُنْقِدُونَ كُلَّ الْوُجُوهَاتِ الَّتِي أَوْكَلْتَهَا إِلَيْهِمْ. <sup>١٧</sup> وَقَدْ أَخْرَجُوا الْمَالَ الَّذِي فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَهُمْ يَدْفَعُونَ لِلْمُشْرِفِينَ وَالْعُمَّالِ أَجُورَهُمْ.» <sup>١٨</sup> وَبَعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْوَكِيلُ شَافَانَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الْكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانَ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ. <sup>١٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ

الخاص.<sup>٨</sup> وأعطى كبارَ مسؤولي يوشيا أيضاً مواشي وأشياء أخرى للشعب والكهنة واللاويين. وكان حلقياً وزكريّا ويحشيلُ مسؤولين عن بيت الله. قدّم هؤلاء المسؤولون للكهنة الفين وست مئة حمل وبنس وثلاث مئة ثور ذبائح للفصح.<sup>٩</sup> وأعطى أيضاً كوتنيا مع شمعياً ونشيبيل أخويه خمس مئة رأس من الغنم والثيوس وخمس مئة ثور لللاويين ذبائح فصح.

<sup>١٠</sup>ولما صار كل شيء معداً لبدء خدمة الفصح، ذهب الكهنة واللاويون إلى أمانيهم، حسب أمر الملك. <sup>١١</sup>فدُبِحَتْ خراف الفصح. وبعد ذلك سلخ اللاويون جلودها وأعطوا دماً للكهنة. فرش الكهنة الدم على المذبح. <sup>١٢</sup>ثم وزعوا الحيوانات المعدة للذبائح الصاعدة على مجموعات العائلات المحتلفة، لكي تقدّم لله وفق شريعة موسى. وهكذا فعلوا بالبقرة. <sup>١٣</sup>وشوى اللاويون ذبائح الفصح على النار كما تضي الشريعة. وسلقوا الذبائح المقدسة في قدور وأباريق ومقال. ثم سارغوا إلى إعطاء اللحم إلى الشعب ليأكلوا. <sup>١٤</sup>وبعد أن انتهوا من ذلك، أعد اللاويون لحماً لأنفسهم وللكهنة من نسل هارون. فقد كان هؤلاء الكهنة منهمكين في العمل حتى حلول الظلام. إذ عملوا بجِدٍّ على حرق الذبائح الصاعدة وشحم الذبائح. <sup>١٥</sup>وأخذ المُرْتَمُونَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ أَمَانِيَهُمُ الَّتِي عَيْتَهَا لَهُمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ. وَهُمْ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُونُوتُ رَائِي الْمَلِكِ. وَلَمْ يَضْطَرَّ التَّبَاوُونَ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ التَّبَابَاتِ إِلَى تَرْكِ أَمَانِيَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْلاَوِيِّينَ أَعْدَوْا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ لِلْفَصْحِ.

<sup>١٦</sup>فَمَ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِخِدْمَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا. فَقَدْ احْتَفِلَ بِالْفَصْحِ وَقَدِّمَتْ الذَّبَائِحُ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ. <sup>١٧</sup>وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ بِعِيدِ الْفَصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ

كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ بَأَن يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شَهِوداً عَلَى هَذَا. <sup>٣٢</sup>ثُمَّ جَعَلَ يُوْشِيَا كُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ وَبَنِيَامِينَ يَتَعَهَّدُونَ بِالِاتِّزَامِ بِالْعَهْدِ. فَالْتَزَمَ سُكَّانُ الْقُدْسِ بِعَهْدِ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ. <sup>٣٣</sup>وَأَرَالَ يُوْشِيَا الْأَوْتَانَ الْبَغِضَةَ مِنْ كُلِّ مَنْطِقَةٍ مِنْ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ يَتَعَدُّونَ لِلَّهِمْ وَيَخْدُمُونَهُ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَتَعَدُّونَ لِلَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَيَخْدُمُونَهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُوْشِيَا.

### يُوشِيَا يَحْتَفِلُ بِالْفَصْحِ

**٣٥** وَعَمِلَ يُوْشِيَا احْتِفَالاً بِالْفَصْحِ فِي الْقُدْسِ إِكْرَاماً لِلَّهِ. وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفَصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. <sup>٢</sup>فَعَيْنَ يُوْشِيَا الْكَهَنَةُ لِلْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ. وَكَانَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٣</sup>وَتَحَدَّثَ يُوْشِيَا إِلَى الْلاَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ تَطَهَّرُوا اسْتِعْدَاداً لَخِدْمَةِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «ضَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ. وَلَنْ تَضْطَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَمَلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ عَلَى أَكْتَافِكُمْ. وَالآنَ اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ، وَاخْدُمُوا شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup>أَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِكُمْ. وَقُومُوا بِكُلِّ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ. <sup>٥</sup>فَقُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِ الْلاَوِيِّينَ، مَجْمُوعَةً بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ لِكَيْ تُسَاعِدُوهُمْ. <sup>٦</sup>وَادْبَحُوا خِرَافَ الْفَصْحِ، وَقَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوا إِخْوَتَكُمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ لِكَيْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

<sup>٧</sup>وَأَعْطَى يُوْشِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ لِيَذْبَحُوهُمَا لِلْفَصْحِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضاً ثَلَاثَةَ أَلْفٍ رَأْسٍ بَقَرٍ. أَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْمَوَاشِيَ كُلَّهَا مِنْ مُلْكِهِ

٣٥:١٧ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ. أَوْ «عيد الفطير». وهو اليوم الَّذِي يَلِي عيد الفصح مباشرةً، وامتنع مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأغشاباً مرّةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية ١٦:١-٣. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والثَّاء والإخلاص. (انظر ١ كورنثوس ٨:٥)

أ ٣٥:١٧ فَصْح. أي «غُبُور». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبْرِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّابِعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظر تثنية ١٦:١-٦. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧. (أيضاً في بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

## يَهُوآحازُ مَلِكُ يَهُودَا

٣٦ وَنَصَّبَ شَعْبُ يَهُودَا يَهُوآحازَ بْنَ يُوْشِيَا  
مَلِكاً عَلَيْهِمْ فِي الْقُدْسِ عَوْضاً عَنْ أَبِيهِ.  
٢ كَانَ يَهُوآحازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا  
تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ. ٣ وَبَعْدَ  
ذَلِكَ خَلَعَهُ نَحْوُ مَلِكُ مِصْرَ عَنِ الْعَرْشِ. وَفَرَضَ جِزْيَةً  
عَلَى يَهُودَا بِمِقْدَارِهَا مِثْلُ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَقِنْطَارُ  
وَاحِدٌ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَنَصَّبَ نَحْوُ أَلْيَاقِيمَ أَخَا يُوْآحازَ  
مَلِكاً عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ بَدَلاً مِنْهُ. ثُمَّ غَيَّرَ نَحْوُ اسْمَ  
أَلْيَاقِيمَ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ. أَمَّا يَهُوآحازُ، فَأَسْرَهُ نَحْوُ وَأَخَذَهُ  
إِلَى مِصْرَ.

## يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا

٥ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ  
عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي  
الْقُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُوْيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.  
٦ وَهَاجَمَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ يَهُودَا، وَأَسْرَ  
يَهُوْيَاقِيمَ وَفَقَدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى  
بَابِلَ. ٧ وَأَخَذَ نَبُوخَذْنَصَّرُ بَعْضَ الْآبِيَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ،  
وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ. ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ  
يَهُوْيَاقِيمَ، وَخَطَايَاهُ الْبَغِيضَةُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَكُلُّ غُيُوبِهِ،  
فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.  
وَحَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ يَهُوْيَاقِيمُ.

## يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا

٩ كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهِ  
عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ  
فِي الْقُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُوْيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٠ وَفِي  
الرَّبِيعِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرَ بَعْضَ خُدَّامِهِ إِلَى  
يَهُوْيَاقِيمَ. فَأَخَذُوا يَهُوْيَاقِيمَ وَبَعْضَ الْكَنُوزِ الثَّمِينَةِ مِنْ  
بَيْتِ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ. وَنَصَّبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ صِدْقِيَا، قَرِيبَ  
يَهُوْيَاقِيمَ، مَلِكاً عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْإِحْتِفَالِ مُنْذُ أَيَّامِ  
النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ! إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ  
بِالْفَصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْفَرِيدِ الَّذِي احْتَفَلَ بِهِ  
يُوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاهُوتُونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ  
الْحَاضِرِينَ وَشُكَّانِ الْقُدْسِ. ١٩ وَقَدْ أُقِيمَ هَذَا الْإِحْتِفَالُ  
بِالْفَصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَا.

## مَوْتُ يُوْشِيَا

٢٠ عَمِلَ يُوْشِيَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ مِنْ أَجْلِ  
الْهَيْكَلِ. وَفِيمَا بَعْدَ، جَاءَ نَحْوُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى رَأْسِ  
جَيْشٍ لِيَتَخَوَّضَ حَرْباً فِي مَدِينَةِ كَرْكِمِيشَ عَلَى نَهْرِ  
الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا لِيَعْرِضَ طَرِيقَهُ. ٢١ فَأَرْسَلَ  
نَحْوُ رُسُلًا لِيُوْشِيَا. وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ  
حَرْبَكَ. فَلِمَإِذَا تَقَعِمُ نَفْسَكَ فِيهَا؟ فَنَا لَمْ آتِ لِأَشْنِ  
عَلَيْكَ حَرْباً. بَلْ جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي  
اللَّهُ بِأَنْ أُسْرِعَ فِي مَهْمَّتِي. فَاللَّهُ مَعِي. فَإِنْ حَارَبْتَنِي،  
فَأَنْتَكَ إِنَّمَا تُحَارِبُ اللَّهَ. وَهُوَ سَيَقْضِي عَلَيْكَ!» ٢٢ لَكِنَّ  
ذَلِكَ لَمْ يَنْقُضْ يُوْشِيَا عَنْ عَزَمِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ نَحْوٍ. فَتَنَكَّرَ  
فِي زِيٍّ آخَرَ وَاشْتَبَكَ مَعَهُ فِي مَعْرَكَةٍ. وَلَمْ يَشَأْ يُوْشِيَا أَنْ  
يُضْغِي إِلَى مَا قَالَهُ نَحْوُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ. بَلْ ذَهَبَ إِلَى سَهْلٍ  
مَجْدُوٍّ لِجَارِبِهِ. ٢٣ فَأُصِيبَ الْمَلِكُ يُوْشِيَا بِسَهْمٍ. فَقَالَ  
لِخُدَّامِهِ: «أَخْرِجُونِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ  
جُرْحاً بَالِغاً!»

٢٤ فَأَخْرَجَهُ خُدَّامُهُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ  
أُخْرَى أَحْضَرَهَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ. وَنَقَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
حَيْثُ مَاتَ. وَدُفِنَ يُوْشِيَا فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ. وَنَاحَ عَلَيْهِ  
كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

٢٥ وَكُتِبَ إِرْمِيَا مَرْنَةً لِيُوْشِيَا وَغَنَّاها. وَمَا يَزَالُ  
الْمُغَنُّونَ وَالْمُغَنِّيَّاتُ يُغَنُّونَ مَرَاتِي إِرْمِيَا لِيُوْشِيَا حَتَّى  
هَذَا الْيَوْمِ. فَصَارَ غِنَاءُ الْمَرَاتِي الْمَكْتُوبَةِ فِي يُوْشِيَا أَمراً  
مَعْرُوفاً لَدَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ  
الْمَرَاتِي عَنْ يُوْشِيَا.

٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْشِيَا وَأَمَانَتِهِ فِي عَمَلٍ مَا يَتَوَفَّقُ  
وَشَرِيعَةَ اللَّهِ، ٢٧ وَنُجَازَاتِهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ  
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

١٠:٣٦ قِنْطَار. حرفياً «كيكار» عملة قديمة، ووحدته قياس  
للتوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

## صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا

١٨ وَحَمَلَ نَبُوخَذْنَصَّرُ كُلَّ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ جَمِيعَهَا إِلَى بَابِلَ، وَأَخَذَ كُنُوزَ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُنُوزَ الْمَلِكِ، وَكُنُوزَ الْمَسْؤُولِينَ الْكِبَارِ لَدَى الْمَلِكِ. ١٩ وَأُخْرِقَ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَجَبَشُهُ بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ الْقُدْسِ، وَأُخْرِقُوا قُصُورُهَا وَدَمَرُوا كُلَّ ثَمِينٍ فِيهَا. ٢٠ وَأَخَذَ نَبُوخَذْنَصَّرُ الشَّعْبَ الَّذِينَ ظَلُّوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عَبِيداً لَهُ وَلَأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ تَأَسَّسَتِ الْمَمْلَكَةُ الْفَارِسِيَّةُ. ٢١ وَهَكَذَا تَحَقَّقَتْ كُلُّ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا: «سَيَصِيرُ هَذَا الْمَكَانُ قَفْراً خَالِياً لِمَدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، تَعْوِضاً عَنْ سُبُوتِ الرَّاحَةِ الَّتِي أَهْمَلَهَا الشَّعْبُ.» ب

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، جَعَلَ اللَّهُ كُورَشَ يُطْلِقُ نِدَاءً خَاصّاً. وَقَدْ جَاءَ نِدَاؤُهُ هَذَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا. فَأَرْسَلَ كُورَشُ رُسُلًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ مَمْلَكَتِهِ يَحْمِلُونَ رِسَالَةً مِنْهُ. كَانَ مُخْتَوًى الرِّسَالَةُ:

٢٣ يَقُولُ كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ:

«جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلِكاً عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَهِي مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ بَيْتِ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مِثْقَلَةِ يَهُودَا. فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَلْيَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ.»

١١ وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِهِ. وَلَمْ يَتَوَاضَعَ أَمَامَ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الَّذِي تَكَلَّمَ لَهُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.

## دِمَارُ الْقُدْسِ

١٣ وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ الَّذِي اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ وَفياً لَهُ. فَفَسَسَ رَقَبَتَهُ وَقَلْبَهُ رَافِضاً أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَقَدْ وَصَلَ تَأْثِيرُهُ السَّيِّئُ حَتَّى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَادَةِ شَعْبِ يَهُودَا. إِذْ تَمَادَى هَؤُلَاءِ فِي الْخَطَايَا، وَصَارُوا أَكْثَرَ بُعْداً عَنِ اللَّهِ. وَقَلَّدُوا الْأُمَمَ الْأُخْرَى فِي مُمَارَسَاتِهَا الْبَغِيضَةِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي الْقُدْسِ. ١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، أَنْبِيَاءً وَاحِداً بَعْدَ الْآخَرِ لِإِنْدَارِ شَعْبِهِ. فَقَدْ أَشْفَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَكَانِ سُكْنَاهُمْ. ١٦ لَكِنَّهُمْ سَخِرُوا بِرُسُلِ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِهِ، وَهَزَأُوا بِأَنْبِيَائِهِ، فَأَزْدَادَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ حَتَّى لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ.

١٧ فَحَرَّكَ اللَّهُ مَلِكَ بَابِلَ لِلْهُجُومِ عَلَى شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. أَفْقَطَلَ الْمَلِكُ الْفَتِيانَ حَتَّى وَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. قَتَلَ الْكِبَارَ وَالصَّغَارَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْمَرْضَى وَالْأَصْحَاءَ. فَقَدْ سَمَحَ اللَّهُ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ بِمُعَايَةِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

ب ٣٦:٢١ سَيَصِيرُ ... الشَّعْبُ. انظر كتاب إِرْمِيَا ١١:٢٥.

٣ ٣٦:٢٢ السَّنَةِ الْأُولَى ... كُورَشَ. أَي نَحْو ٥٣٩-٥٣٨ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

أ ٣٦:١١ الْهُجُومِ ... وَالْقُدْسِ. حَدَّثَ هَذَا نَحْوَ ٥٨٦ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

# License Agreement for Bible Texts

**World Bible Translation Center**

**Last Updated: September 21, 2006**

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## **These Scriptures:**

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>